

فرسان البلاغ للإعلام
قسم الدعوة والبلاغ
يقدم

الديوان الثاني للأخ الشاعر

أبي مالك، سيرة الحمير

-حفظه الله وتبته-

بعنوان:

عبرة وعسير

تقديم الشيخ المجاهد:

أبي الأسيال المغربي

-حفظه الله وتبته-



٢٠١٤ - ١٤٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فُرسَانُ البَلَاغِ لِلإِعْلَامِ

يُقَدِّمُ

الديوان الثاني

للأخ الشاعر:

أبي مالك؛ شيبه الحمد

— حفظه الله وثبته —

بعنوان:

عَبْرَةٌ وَعَبِيرٌ

تقديم:

الشيخ المجاهد:

أبي الأشبال المغربي

— حفظه الله وثبته —

فُرسَانُ البَلَاغِ لِلإِعْلَامِ

شوال ١٤٣٥ هـ - يوليو ٢٠١٤ م

الفهرس

الإهداء.....	٥
مقدمة الشيخ المجاهد: أبي الأشبال المغربي - حفظه الله وثبته -	٦
{رياض الخلد سقياها الدماء}	٩
{كساب هذي الحرب أنت كسبتها}	١٠
{قصيدة} يا أيها النجم المضيء الساري {	١٢
{قصيدة} إذا الخنساء نالت مبتغاها {	١٤
{ظلم الأخوة يا محمد قاسي}	١٥
{جراح المسلمات}	١٨
{لذات الله قد سفكت دمانا}	٢٢
{بمثل هذا يقام المجد في الأمم}	٢٣
{هذي العيون بهذا السيف تكتحل}	٢٦
{لا باس طهور . . أيها الطود}	٢٨
{على أي المصائب نستفيق}	٢٩
{قصيدة توثيقية في ذكر شهداء قرية سلمان أول - تقبلهم الله-}	٣٢
{يا قابعا خلف القيود بعزة}	٣٥
{عقاب القيروان اليوم قاسي}	٤١

- ٤٢ { سيف إفريقيا }
- ٤٤ { هب لي قيودي }
- ٤٦ { متى يكسر الشعب أغلاله؟! }
- ٤٧ { أرقّ بالسيف كلّ دم كفور }
- ٤٩ { قصيدة بلسان مسلم أسير }
- ٥١ { نواح القلب الفجيع }
- ٥٤ { وزف بشارة الفتح العراقي }
- ٥٥ { ذكرتك يا أسامة }
- ٥٨ { هلال العيد بارك للشباب }
- ٦٠ { دموع الشام }
- ٦٣ { أنا الإسلام أشكو من جراحي }
- ٦٥ { اسألوا صحراء مالي }
- ٦٨ { عندما يتغزل الشعر بالدولة الإسلامية }
- ٧١ { من مثل شيخ القاعدة؟! }
- ٧٤ المقطوعات الشعرية لعام: ١٤٣٤ هـ

إِهْدَاءٌ ...

إِلَى أَوْلِيَاءِ الرِّجَالِ الْعِظَمَاءِ ...
 إِلَى الْغُرَبَاءِ الْقَابِضِينَ عَلَى الْجُمَرِ ...
 إِلَى الْأَدْرَسِ نَبْتِ سَوْدٍ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَبَرْبِ
 دِفَاعًا عَنْ دِينِهِمْ وَأَمْتِهِمْ ...
 إِلَى قَارَتِنَا وَسَيُوحْنَا وَمَحَانِنَا فِي تَنْقِيسِ
 الْقَاعِدَةِ فِي بِلَادِ الْخُفَرِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 جَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرَ
 الْجَزَاءِ.

أَخُوكُمْ: أَبُو مَالِكٍ، سَيِّدَةُ مُحَمَّدٍ



مقدمة الشيخ المجاهد:

أبي الأشبال المغربي - حفظه الله وثبته -

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّرْ يَا كَرِيم

الحمد لله ولي الهداية والتوفيق والنِّعمَة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الهدى والرحمة، الذي أتاه الله من جوامع الكلم ما هو أجلى من مصابيح الظلمة، القائل: (إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكمة)، أما بعد:

فإن من نعم الله تعالى على العبد أن يستعمله في طاعته، وإذا أراد الله بعبد خيراً فتح له بابه، وهياً له أسبابه، و(إذا أردت أن تعرف عند الله مقامك، فانظر فيما أقامك).

وطرق نصرة هذا الدين المبارك كثيرة -ولله الحمد والمنة- ومن ذلك؛ نصرته بالكلمة (شعرا ونثرا). وقضية نصرته عن طريق الشعر معلومة، ولو لا خشية أن تطول ذيول هذه المقدمة، لضربنا لذلك أمثلة كثيرة، ف (هَذَا أَثَرُ أَقْوَى مِنَ الضَّرْبِ بِالنَّصْلِ) وفي الأثر: أنه (أشد عليهم -الكفار- من وقع النبل).

ومن نحسبهم خاضوا غمار هذه النصرة، ووقفوا على ثغور هذا الجهاد ينافحون بشعرهم؛ أخونا

الفاضل الشاعر: **أبي مالك؛ شيبه لمر** -وفقه الله تعالى -

هذا؛ وبعد مطالعتنا لديوانه وتسريح اللّحظ فيه، وجدناه ينضح بوابل من الحيوية والشعور الفياض، والعطف والنصرة والنجدة والمحبة لإخوانه المجاهدين، وهذا الجهد المبذول هو عمل مبرور -إن شاء الله- يشدُّ من أزر المخلصين، ويصفع قفا من هجانا بشعره.

ولقد لقّعه صاحبه بمُرط الفصاحة، وحلّاه بزينة البيان، فكلماته -بفضل الله- عريّة من الإعجام، وهي زاخرة وافرة، ولا غرابة؛ فالشاعر هو ملك مملكة الآمال، وسلطان جو البيان والخيال، ومن

كان متذوّقًا للشِّعْرِ يجعلُه هذا الديوان يُفحص الأرض بقدميه طربًا!! فقد مهر صاحبه وبهر،
فالحمد لله الذي وفّقه، وسبحان من علّمه وألهمه.

فنشكر شاعرنا الفاضل على هذا (الديوان) الطيب الذي سدّد فيه وقارب، وسالم فيه وحارب،
والذي سيلحقه - إن شاء الله - بالمجاهدين الأبرار، الأفاضل الأخيار:

جُزيت خيرًا على فضل أتيت به

لكم بمعروفكم في الصالحات يدُ

وندعوا له بالتوفيق لمواصلة هذه المسيرة الطيبة المباركة، والوقوف إلى جنب إخوانه - القابضين على
الجمر - الذين ملئوا ببطولاتهم الدنيا دويّا، وسلّكوا إلى الحياة طريق الموت فسلّكوا صراطا سويا.

وبقيننا بإذن الله تعالى أنه لا يسكت - هو وشعراؤنا الأبرار الميامين - بعد أن رأوا بأَم أعينهم
مواقف الأبطال وأسود التّزال، وسمعوا دمدمة البنادق من حُماة الحقائق، وستتصل هذه القوافي
الذهبية، وتمدّ - بإذن الله - مدّها، فقولوا لا فضّ الله فاكم.

ودعوني أقول فقد فاض إحساسي:

أيها الشعراء - ومنهم شاعرنا الحبيب - إني مغتبط بنصرتكم المجاهدين الذين هم مناط فخرنا،
ومعاهد التيجان لمجدنا وعزّنا، فالله الله فيهم.

أما هذا الديوان الشّيق - الذي نأمل له اتساع دائرة نشره - فنقول عنه: (ممتاز)، وقلمي - بعد
ممتاز - لم يَفَوْ على الإفصاح!

ولذا؛ فنحن محظوظون بمثل هذا الشاعر الذي يسوق شعره المشاعر، وخاصة في هذا الوقت
بالذات!

فاللهم اجعل هذا الديوان في ميزان حسناته، ونترككم مع (الديوان) فهو يستنطق الأفواه
بالاعتراف، و(عند جهينة الخبر اليقين!).

وكلمة أخيرة؛

إن من تمعن في قصائد هذا الشاعر النجيب، يعرف أن روح الصدق والنصرة المتفشية في شعره إنما هي من آثار صدق الانتماء، والمحبة والولاء، وصحة التخلق والوفاء -نحسبه كذلك- ويعلم أنه من هذه الناحية سيكتب اسمه في قائمة (شعراء الجهاد) فله ولهم البشرى، فقد نصرُوا وآزروا، وكان لهم تراث محمود في سجل الحركة الأدبية الجهادية.

فنقول لهم: (الآن يا عمر!)^١.

وشكرًا جزيلاً وبارك الله فيهم، وهيهات ما شكري لهم بكفاء، وما أنا بقادر على الوفاء.

تقبل الله أعمالهم، وجعل لهم الذكر الحسن:

سَلَامٌ مِّنْ فَتًى فِي أَرْضِ حَرْبٍ

إِلَى الْأَنْصَارِ مَفْخَرَتِي وَرَاسِي

وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

وكتبها الفقير إلى عفو ربه: أبو الأشبال المغربي على عجل وخجل.

بتاريخ: ٢٤ رمضان ١٤٣٥ هجرية.

١ (الآن يا عمر)، كلمة قالها الرسول صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عندما قال له: (إنك أحب إلي من نفسي).

{رياضُ الخُلدِ سُقياها الدِّماءُ}

في رثاء القائد الشهيد أحمد الجعبري رحمه الله

رياضُ الخُلدِ سُقياها الدِّماءُ
يَكَلِّلُها فواحاً مِنْ ثُغورِ
جَنانٍ يَسْتَظِلُّ بِها وَيَزْهو
وَيَرْفُلُ في النِّعَمِ وَليسَ يَفنى
وَمَا مَرَّتْ عَنِ الأحلامِ عَصْرُ
وَنَحْنُ العاشِقونَ إذا رَأَينا
وَتَصْهَلُ خيلُنا تَهْفُو إلينا
وَفِي الأوحالِ لا نَرْضى وَلَكِنْ
هُداهُ إِنْ لَبَسنا ثوبَ عَزٍّ
وَمَا الفِحاءُ عَنّا في مَعَنٍ
رَمينا بالفِوارسِ نَبْتَغيها
أَعَدَّ الجَعْبَرِيُّ لها وشاحاً
وَعَجَّلَ ركبَهُ حَتَّى سَراها
وَبادَرَ في الغِزاةِ وَقَدْ لَظاها
وَحَثَّ النَّفْسَ مَجْتَهداً فَنالا
تَناءى عَن ثرى الفِرسانِ شهماً
وَفَقَّدَ الجَعْبَرِيُّ أَثارَ نَفْسي
أَعَدَّ قَسَّامَ أَمَتنا فَإِنا
وَحَدَّثَ غِزَةَ العِرسانِ عَنْهُ
وَعَن عانٍ تَحَرَّرَ مِنْ قِيودِ

وَأَشْلأَ الشَّهيدَ لها فِداءً
تَحَفُّ على مُحَيِّاهُ التَّناءُ
فَدائِي العَقيدةَ إِنْ يَشاءُ
يَخُوطُ بِه الهِدى وَالكَبرياءُ
وَمَا أَدَمْتُ بِهِنَّ الأَشقياءُ
ظَباءُ الحَرْبِ أَغراها البَهاءُ
إِذا حَفَلَتْ بِصِحتِنا الظَّبَّاءُ
إِذا جَدَّ المَسيِرُ فلا بقاءُ
فليسَ يَضِيرُ عَزَّتْنا البَلاءُ
ولا سَتُرُ الخِباءِ لها غِطاءُ
وَفِي الفِرسانِ مَنّا الأَوفياءُ
مَنْقَعَةً بِأَشْلأَ تَضْواءُ
زَمالَةُ فارِسٍ فيها الشِّفاءُ
مِنَ التَّيرانِ مَلحمةٌ تُراءُ
جَناناً في الجَنانِ لها سِنا
وَحَلَّقَ في السَّماءِ لَهُ لَواءُ
كَفَقَدَ أَبي الوَليدِ وَمَنْ تَناوُوا
وَجَدَنا الجَعْبَرِيَّ لَهُ الدِّماءُ
وَعَن نَفحاتِهِ، كِيفَ الإِباءُ؟!
وَأَلَفَ مِنْ أَسارِنا اسْتِضاوُوا

فَإِنْ تَرْتِيكَ غَزَّةً يَا جَعْبَرِي هَشَامًا قَدْ رَثْتُ، هَذَا الْمَسَاءُ
وَمَا نَدْرِي بِغَزَّةٍ كَيْفَ نَمُضِي وَلَكِنَّا عَقَدْنَاهَا حُودًا

{ كَسَابُ هَذَا الْحَرْبُ أَنْتَ كَسَبْتَهَا }^٢

رثاء الحر الشهيد: أحمد كساب - رحمه الله

ابشر أخي كساب؛ فزت بالشهادة والرضوان، فلا نامت أعين الجبناء

لِللَّهِ دُرُّكَ أَيُّهَا الصَّرْغَامُ
الْحَقُّ فِيكَ مَرْفَرٌ مُهْتَامُ
لِللَّهِ دُرُّكَ فَارِسٌ وَمَجَاهِدُ
بَلْ أَنْتَ فِي زَنْدِ الْحَدِيدِ حُسَامُ
كَسَابُ هَذَا الْحَرْبِ أَنْتَ كَسَبْتَهَا
فَارْفَعْ جَبِينَكَ فَلْأَنَامُ نِيَامُ
مَا ضَرَّ قَسْوَرَةً يَكْبِلُهَا الْعِدَا
مَا دَامَ صَيَّرَ شَأْنُهُ الْعَلَامُ
وَالْمَوْتُ ذُوْدًا لِلشَّرِيعَةِ وَالْحِمَى
خَيْرٌ فَمَا بَعْدَ الْمَمَاتِ سَقَامُ
أَرَعْبَتْهُمْ كَسَابُ تِلْكَ عَقِيدَةُ
يَفْدِيكَ مِنْهَا الصَّارِمُ الْقَوَامُ
فَلْأَنْتَ تَارِيخٌ يَشْرَفُ أُمَّةً
وَلْأَنْتَ مِنْ قِصَصِ الَّذِينَ تَسَامُوا
وَرَوَايَةُ تَحْكِي الْبَطُولَةَ وَالْفِدَا

^٢ ملاحظة : هذه القصيدة قلتها عندما سجن رحمه الله، فعدلت على بعض أبياتها، وزدت بعض الأبيات عند سماعي لخبر استشهاد رحمه الله.

وَعِبَارَةٌ أَنَّ الْفَسَادَ سَلَامٌ
 وَالسَّجْنَ مَرَحَلَةٌ تَمُرُّ بِمُرَّهَا
 وَالنَّصْرُ بَعْدَ السَّجْنِ وَالْإِنْعَامُ
 يَا وَيْحَ أُمَّ أَنْجَبَتْ كَسَابَهَا
 بَطْلٌ شَجَاعٌ فَارِسٌ مَقْدَامُ
 لِلدِّينِ قُرْبَانًا يَقْدِمُ نَفْسَهُ
 حَتَّى يَسُودَ الْحَقُّ وَالْإِسْلَامُ
 نَصَرَ الْعَفِيفَةَ ذَاذَ عَنْ أَعْرَاضِهَا
 وَمَضَى يِقَاتِلُ وَالْخُتُوفُ قِيَامُ
 هَذَا الشَّهَادَةُ مَنْ يَنَالُ سَنَامَهَا
 يَعْلُو لَهُ فِي ذِي الْحَيَاةِ سَنَامُ
 وَالْهَنَادُ أَرْهَبَهَا وَغَلَّ نَهَارَهَا
 كَالصَّقَرِ حُرٌّ مَا لَهُ إِحْرَامُ
 وَتَفَرُّ نَاصِيَةُ الْعَدُوِّ وَتَعْتَلِي
 قِمَمَ الْمَهْدَى وَالْقَوْمُ مِنْكَ تُسَامُ
 فَمَضَى رِفَاقُكَ لِلْجَنَانِ وَحَلَّقُوا
 وَبَقِيَتْ أَنْتَ تَحُوطُكَ الْإِيْتَامُ
 حَتَّى أَتَيْتَهُمْ تَرْفُ مَهْمِنًا
 وَيَسِدَاكَ تَشْهَدُ فِيكَ وَالْآلَامُ
 كَسَّابُ إِنْ غَرَّتْ بِمَوْتِكَ أَمَّةٌ
 أَبْشَرُ فَمَوْتُكَ لِلْأَنَامِ قِيَامُ

*** **

{ يَا أَيُّهَا النَجْمُ الْمُضِيءُ السَّارِي }

رثاء شهداء طرابلس الشام في أرض الشام -تقبلهم الله-

يَا أَيُّهَا النَجْمُ الْمُضِيءُ السَّارِي
 قُلْ لِي بِرَبِّكَ آخِرَ الْأَخْبَارِ
 كَمْ مِنْ فَقِيدٍ رَاحَ بَعْدَ أَفْوَلِهِ!
 أَوْ كَمْ حَبِيبٍ غَابَ فِي الْأَقْطَارِ!
 كَمْ مِنْ عَزِيزٍ عِنْدَكُمْ مُتَغَيِّبٍ
 وَلَهُ شِعَاعٌ لَمْ يَزَلْ مُتَوَارِ!
 أَمْ كَمْ قَرِيبٍ سَارَ فِي أَفْلَاكِهِ
 مُتَغَرِّبًا كَالْكُوكِبِ السَّيَّارِ
 إِنِّي لِأَسْأَلُ يَا نَجُومُ لَعَلَّنِي
 أَسْلِي دُمُوعَ الْعَيْنِ عَنْ أَخْبَارِ
 قَمَرٍ يَنْبُرُ كُوكَبًا قَمَرِيَّةً
 قَدْ وَدَّعْتَهَا سَائِرُ الْأَقْمَارِ
 فَلَقَدْ أَتَى خَبْرُ الشَّهَادَةِ فَاثْبَرَتْ
 نَفْسِي مِنَ الْأَحْزَانِ وَالْأَكْدَارِ
 مَا عُدْتُ أَعْرِفُ لِلشَّهَادَةِ مَسْلَكًا
 فَمَسَالِكِي مَوْجُوءَةُ الْآثَارِ
 ذَهَبَ الشَّبَابُ الطَّرُّ عَنِّي بَيْنَمَا
 غَلَّتْ يَدِي عَنْ رَكَبِ خَيْرِ قِطَارِ
 ذَهَبُوا وَفِي نَفْسِي الْحَزِينَةِ غَصَّةٌ
 جَثَمْتُ تَثِيرُ مُوَاجِعِي وَغَارِي
 فَرَحْتُ طَرَابُلُسُ الْأَيَّامِ وَأَنْتَشَتْ

بزفافها في محفل الأخيار
 وهبت لرب البيت خير شبابها
 وتزينت كعروسة الأبرار
 جادت إلى ربي فجاء نهارها
 فازداد طور الحسن في الأسفار
 إن البشاشة في طرابلس الهدى
 تغري الحليم بنفحة النضار
 قالوا عروس الشام زف عرسها
 فتهلللت بالبشر والأنوار
 قالوا عروس الشام حل عرسها
 أرض الرجال وموطن الأحرار
 قالوا عروس الشام جاء عرسها
 بالروح فارتفعت لخير جوار
 يا شام إن الله في عليائه
 متكفل بالنصر في الأمصار
 لله في شام الكرامة جبهة
 صاغت حروف النصر بالإكبار
 عزفت على لحن الرصاص حروبها
 وهمت لساحات الردى والثار
 كالعاشقين إلى الردى وصنيعهم
 مسك الشذى متقلد الأشفار
 حي الإله الشام فهو كفيها
 من كل علج غادر كفار

{ إِذَا الْخُنْسَاءُ نَالَتْ مُبْتَغَاهَا }

رثاء زميرا؛ خنساء القوقاز

رماةُ الحربِ ترزُحُ في دناها
 أقولُ وقد تَرَمَّلَ في الحشايا
 وذمَّتْ أبْهُرِي في كلِّ طرفٍ
 وقد ثقلتُ خطوبُ البَيْنِ عني
 على خيلِ الفداءِ شربتُ كأساً
 وقربانُ الأحبةِ فكَّ قيدي
 أذوبُ بذكرٍ مَنْ عَشَقُوا المنايا
 وأهْزَجَ شِعْريَ الباكي بِحَرْفي
 فكُمُ مِنْ مَرَّةٍ قَدْ كُنْتُ فِيهَا
 بداغستانَ نبأني النشامى
 وأنَّ السَّمْهَـرِيَّ إِذَا تَلَطَّـى
 كأنَّ الموتَ يصعقني ويروي
 فَخَيْرُ يَأْ ثَرَى القوقازِ خَيْرُ
 إِذَا الْخُنْسَاءُ نَالَتْ مُبْتَغَاهَا
 وَكَانَتْ فِي رَحَى الْفِرْسَانِ حَرْباً
 فَأَسْكَبَ مِنْ عِيُونِي كُلَّ دَمْعٍ
 وَوَاهَاً لِلرَّجَالِ وَكَيْفَ أَمَسُوا
 فَقَدْ شَهِدْتُ بِدَاغِستانَ قَوْمِي
 كأنَّ صَفِيَّةً قَدْ خَلَّتْ فِيهَا
 تَوَشَّحَتِ السَّوَادَ عَلَى الْأَعَادِي
 وخيلُ اللهِ تشكو مَنْ جفاها
 مُصَابٌ جَمَّ فِي نَفْسِي وَتَاهَا
 حياةُ البؤسِ ما أَشْقَى بِلَاهَا!
 فلا أُنْعِي ولا أُرْثِي سِوَاهَا
 فأطربَ علَّتِي وَبَدَا دَوَاهَا
 وأُطْلِقُهَا فَصَارَتْ فِي غُلَاهَا
 لِتَخْطُوَ نَفْسِي الْحَرَى خُطَاهَا
 وأُروِي قِصَّتِي لِمَنْ اشْتَرَاهَا
 غَرِيباً لَا أَحْسُ بِمَا شَقَاهَا!
 بأنَّ الخيلَ تَرْهَبُ مَنْ وَطَاهَا
 يَعِفُّ عَنِ الْعَفِيفَةِ إِنْ رَأَاهَا
 كَوْوساً مِنْ دَمِ الْأَحْرَارِ فَاهَا
 عَنِ الْخُنْسَاءِ إِذْ ذَلَّتْ عِدَاهَا
 وَحَازَتْ مِنْ رَضَى الرَّحْمَنِ جَاهَا
 تَذُودُ عَنِ الشَّرِيعَةِ فِي حِمَاهَا
 فَوَاهَاً لِلشَّهَادَةِ ثَمَّ وَاهَا
 وَأَصْحَابُ الْعِمَامَةِ مَا دَهَاها!
 (زَمِيرَا) كَيْفَ تُبْسِلُ فِي حِمَاهَا
 وَأُمُّ عُمَيْرَةَ لَمَّا تَرَاهَا
 وَعَنْ دِينَ الْإِلَهِ ثَبَّتْ خُطَاهَا

تُريُّ الأبطالَ فنَّ الحربِ لَمَّا
فدَتْ بالنفسِ ما لكأثَ رحاها
وما ذلَّتْ بمقتلها ولكن
زميرا علَّمتنا كيفَ نروي
طغاةَ الرُّوسِ أشقتهمُ زميرا
فأنعمَ بثرى القوقازِ أرضاً
أفضَ عنها المدامعَ كلَّ حينٍ
زميرا حازتِ الأخرى ونالتِ
فيا ربَّ الجنانِ إليك نفسي

مناديُّ الحربِ للخلدِ دعاها
وما حُجِّمتُ عن الأخرى مضاهها
تربَّعتِ العلا مجداً ثواها
بطولاتِ الفداءِ لِمَن رواها
عليهم دأؤها وبهم دواها
لها فرسانُها ولها نساها
فَمَن أفضى المدامعَ قد بكاهها
رضى الرحمنِ ما أغلى جزاهها!
متى يا ربَّ أبلغُ مُبتغاهها؟!

*** **

{ ظَلَمُ الْأَخُوَّةِ يَا مُحَمَّدُ قَاسِرٌ }

إلى فضيلة الدكتور الشيخ محمد العريفي

رحم الله من نقلها إلى الشيخ وأوصلها ليد.

ظلمُ الأخُوَّةِ يا محمَّدُ قاسي
أدمى بنا مِن فالقٍ في الرَّاسِ
ولكأسُهُ في النَّفسِ في أنفاسها
أنكى وأطغى مِن فَمِ الأمواسِ
ظلمُ الأخُوَّةِ يا محمَّدُ وجهُهُ
جسدٌ بلا روحٍ ولا أنفاسِ
يشكو تخاذلَ أُمَّةٍ أوهى بها

دِينَ الْمُلُوكِ وَطُغْمَةُ الْخُرَّاسِ
 مَا حِيلَةُ الْغُرَبَاءِ فِي زَمَنِ الْأَذَى
 وَسَهْمُهُمْ تُرْمَى بِلا أَقْوَاسٍ!
 مَا حِيلَةُ الْمَاضِينَ فِي دَرِبِ الْهَدَى
 وَرُمَاتُهُمْ تَشْكُو مِنَ الْغُلَّاسِ!
 دَوْتُ سَهْمُكَ يَا مُحَمَّدُ رَكْنُهَا
 فَبَدَا كُنَاصِيَّةً بَغِيرِ أُسَاسِ
 إِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ مَا تَقُولُ وَتَدَّعِي
 فِيمَا جَنَيْتَ بِهِ بِلَا نَبْرَاسِ
 فَأَتِ بِمَا قَلْنَاهُ جَهْرًا كَيْفَمَا
 تَبْغِي مِنَ الْأَفْلامِ وَالْكُرَّاسِ
 وَانْشُرْهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ مَبَاهِلًا
 وَاصْنَعْ بِهِ حَفْلًا مِنَ الْأَعْرَاسِ
 لَكِنَّا نَدْرِي بِأَنَّكَ كَاذِبٌ
 وَلَأَنْتَ أَذْرَى.. مَا بَنَا مِنْ بَاسِ
 لَسْنَا نُكْفِّرُ مُسْلِمًا فِي ذَنْبِهِ
 مَا لَمْ يَكُنْ كَفْرًا بِلَا إِبَاسِ
 لَسْنَا نَرِيقُ دَمَ امْرِئٍ فِي عَصْمَةٍ
 مَا لَمْ يَحِلَّ بِشَرِّ رِبِّ النَّاسِ
 حَاشَا وَكَلَّا أَنْ نَزِيغَ عَنِ الْهَدَى
 فَمَقَاسُنَا فِي الدِّينِ خَيْرُ مَقَاسِ
 مَا ضَرَّكُمْ لَوْ أَنْكُمْ لَمْ تَنْطَقُوا
 فَتَكُفَّ عَنَّْا نَزْغَةُ الْوَسْوَاسِ!

إِنَّ كَانَ قَوْلُكَ فِي شِيُوخِي مُكَرَّهًا
 حَتَّى تَقُولَ بِقَوْلَةِ الْخَنَاسِ
 فاعْلَمْ بِأَنَّكَ قَدْ بَعُدْتَ عَنِ الْهَدَى
 وظَلَمْتَ نَفْسَكَ وَالظَّلْمُ يُقَاسِي
 يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْمُبَجَّلُ ذِكْرُهُ
 هَذَا مَقَامُ النُّصْحِ لَا الْإِرْعَاسِ^٣
 دَعُ عَنْكَ أَرْضًا قَدْ طَغَتْ حُكْمُهَا
 لَا تَبْتَغِي بِالشَّرْعِ فَضْلَ غِرَاسٍ
 وَالْحَقُّ بِأَرْضِ اللَّهِ وَاسِعَةُ الْحِمَى
 أَرْضِ الْجَهَادِ مَلِيحَةُ الْأَقْدَاسِ
 فِيهَا الْأَحَبَّةُ مِنْ رُبَا أَوْطَانِنَا
 اللَّهُ جَمَعَهُمْ بِغَيْرِ نَوَاسٍ^٤
 أَهْلُ الْجَهَادِ إِذَا اشْتَكَتْ أَعْمَادُهُمْ
 شَهَرُوا السِّبْوَ لَوَجْهِ رَبِّ النَّاسِ
 مِنْ كُلِّ نَحْرٍ يَصَاوِلُ حَتْفَهُ
 شَاكِ السِّلَاحِ عَلَى الْمَنِيَّةِ شَاسٍ
 فَاقْدِفْ بِوَاحِدِهِمْ إِذَا بَرَزَ الْعِدَا
 وَادْعُ الْكَوَاسِرَ فَالْلُّحُومُ سَوَاسٍ
 مَنْ مَثَلُ قَاعِدَةِ الْجَهَادِ وَشِيْخُهَا؟!
 رَفَعُوا لَوَاءَ الدِّينِ دُونَ إِيَّاسٍ

٣ الإرعاس: الضعف

٤ نواس : التذبذب

مَنْ رَدَّ عَادِيَةَ الصَّلِيبِ وَجِشَهُمْ
 حِينَ الصَّيَّاعِ وَغَرِبَةِ الْأَنْفَاسِ!
 إِنِّي لِأَدْعُو اللَّهَ يَلْحَقْنِي بِهِمْ
 فَأَذُوقَ كَأْسَ سَعَادَتِي وَغِرَاسِي
 جَسْمِي مَعِي، رُوحِي هُنَاكَ بِعِزَّتِي
 وَهُنَاكَ بَيْنَ ظِلَالِهِمْ أَنْفَاسِي

*** **

{ جَرَاخُ الْمُسْلِمَاتِ }

نصرة لمكلمات بريدة.

جَرَاخُ الْمُسْلِمَاتِ يَنْفِيْنَا
 وَمِنْ خُذْلَانِنَا يَشْكُو حَزِينَا
 تَدْفُقُ حَزْنُهُ الْمَاءَ وَقَهْرًا
 لِيَسْقِينَا الرُّجُولَةَ وَالطَّعُونَا
 جَرَاخُ كُلِّهَا تَحْكِي الْمَآسِي
 وَتُسَدِّلُ فِي حَكَائِهَا الْأَيْنَا
 مُشَاهِدُهَا بِكَاءٍ وَنَحِيبٍ
 وَبَعْضُ مَنْ فَصُولِ الظَّالِمِينَا
 سَأْرُوبُهَا إِذَا مَا شُتَّ فَاسْمَعُ
 لَعَلَّكَ أَنْ تَرِقَّ وَأَنْ تَلِينَا

تُسَاقُ حَرَائِرُ الإِسْلَامِ تَتَرَى
إِلَى وَحْلِ الْعِيْدِ مَكْبَلِينَا
وَتُرْمَى فِي الْخِلَاءِ بِلَا رَقِيبِ
لَتَلْعَقَهَا كَلَابُ الْغَاصِبِينَا
دَمَوْعُ عَفَافِهِنَّ شَكَّتْ إِلَيْنَا
وَلَكِنْ قَدْ حَرَسْنَا صَامَتِينَا
وَجَفَّتْ مِنْ مَاقِينَا شَوْوُنُ
فَلَا نَرْتِي وَلَا نَبْكِي الْعِيُونَا
تُسَائِلُنَا: أَمَا فِيكُمْ أَبِي
عَنِ الْأَعْرَاضِ كِي يَحْمِي الْعَرِينَا؟!
فَتَرْنُو فِي زَوَايَا الْهَمْسِ حَيْرَى
وَنُحْجِلُ فِي سِتَارِ الْغَافِلِينَا
فَالْ سَعُودَ قَدْ سَلَّتْ قَضَاهَا
فَصِرْنَا تَحْتَهُمْ مَتَذَلِّلِينَا
وَيَصْفَعُنَا صَغِيرَهُمْ فَنَحْنُو
وَعِنْدَ كَبِيرِهِمْ مَتَعَبِدِينَا
مَعَاذَ اللَّهِ؛ قَدْ صَرْنَا عِيْدًا
كَذَا فِي مُعْجَمِ الطَّاعُوتِ دِينَا
تَسَلُّوا فِي عَفَافِ الطَّهْرِ لَهَوًا
لَأَنَّا فِي الْمَخَانِعِ سَاكِنُونَا
وَطَلَّقْنَا الْمَرْوَةَ وَاتَّخَذْنَا
غُثَاءَ الْهُوْنِ مَلَهَى يَحْتَوِينَا
وَنَحْنُ نَسَابِقُ الْعِبَرَاتِ حَزَنًا

عسانا أن نذوق المُرَّ فينا
 وقد صِرْنَا نَجْدُ في سِباتٍ
 وأرضُ الوحي تشكونا سنينا
 عبيدٌ قد جعلنا اليأسَ قبرا
 وأوطئنا الترابَ مُكفِّينا
 هَيْمٌ على بقايا مَنْ رُفاتٍ
 بها فتح الهداة مُسَطِّرينا
 أيْهَتَكَ عَرْضُنا جَهْرًا نهارًا
 ونُسبَى في الغلالِ مُصَفِّدِينا؟!
 حياةٌ لا نريدُ بها حياةً
 وموتٌ ليسَ نقصدهُ سَفِينا
 بُريدةٌ كيفَ أنتِ الآنَ سلوى
 وقد ذُبلتْ زهورُ الياسمينِ؟!
 وكيفَ لكِ التَّسِيمُ يكونُ حيًّا
 وقد جدعَ اللُّصوصُ بكِ الغصونا؟!
 فأينَ الصَّادعُ العلوانُ يحكي
 لنا سِيرَ الرجالِ الصادعينِ
 ويروي في مسامعنا حديثًا
 بهِ كانتْ وُصاةُ الأولينا
 يَعْلَمُنا، يَرَيُّنا بِدِينِ
 كما رَبَّى الأباةُ الصادقونا؟!
 فإنْ تَنَعَمْ بأهلكَ في أمانٍ
 فكمِ مِنْ مَنْزِلٍ يبكي حزينًا!

ويبكي حسرةً مِنْ فَقْدِ إِبْنِ
 ويبكي فَقْدَ صَاحِبِهِ سَنِينَا
 أَلَا أَيْنَ الفَوَارِسُ فِي القَصِيمِ؟
 إِذَا ذُكِرُوا فَهُمْ فِي الأَكْرَمِينَا
 وَأَيْنَ بَنُوكِ يَا نَجْدَ الغِيَارِ؟
 وَأَيْنَ حِجَازُنَا وَالْفَاتِحُونَا؟
 وَقحطَانُ أَيَا بَيْتِ النَشَامِ؟
 وَشَمَّرُ والعَنُورُ الناصرونَا؟
 وَخُثْعَمُ والغَوَامِدُ أَيْنَ أَنْتُمْ؟
 وَزَهْرَانُ الرِّجَالِ الصَّابِرُونَا؟
 وَبَيْتَ قِضَاعَةٍ مِنْ كُلِّ فَجٍّ؟
 وَحَرْبٍ فِي الحُرُوبِ مَجْرِبِينَا؟
 وَكُلَّ قَبِيلَةٍ بَرَقَتْ رَحَاهَا
 فَدُونَكُمْ السَّجُونُ فَحَرَّرُونَا
 أَلَا أَيْنَ القَبَائِلُ يَا أَبَاةُ؟
 فَقَدْ شَكَّتِ الحِرَائِرُ: أخرجونا
 وَمَا زَالَتْ حَنَاجِرُهُنَّ تَفْرِي:
 لِمَاذَا صَمْتَكُمْ يَا مُسْلِمُونَا؟

*** **

{لِذَاتِ اللَّهِ قَدْ سُفِكَتِ دِمَانَا}

بمناسبة فتح محافظة الرقة في الشام.

{لِذَاتِ اللَّهِ قَدْ سُفِكَتِ دِمَانَا} نصرة للفاحين (جبهة النصرة وأحرار الشام وجميع من شارك

أعزهم الله) بمناسبة فتح محافظة الرقة في الشام.

لِذَاتِ اللَّهِ قَدْ سُفِكَتِ دِمَانَا
وعن حُرَمَاتِهِ انتفضتْ عُرَانَا
وعنْ جَنْبِ الْعَقِيدَةِ لَا نِبَالِي
إِذَا اعْتَلَّ الْحِرَابُ أَوْ اغْتَوَانَا
سَيُوفُ اللَّهِ قَدْ صَاحَتْ عَلَيْنَا
فَقَدَّمْنَا النُّفُوسَ لَهَا ضَمَانَا
وتلفحنَا الحُرُوبُ وتصطفينَا
عَوَاصِفُهَا إِذَا اشْتَدَّتْ عِنَانَا
على الإسلامِ قَدْ سَرْنَا جُمُوعًا
بِعَوْنِ اللَّهِ مَشْدُودًا إِخَانَا
مباركةٌ خِيُولُ اللَّهِ فِينَا
مُسَيَّرَةٌ إِلَى فَتْحِ دَعَانَا
وتصهلُ إنْ ضَنَا الْفَرَسَانُ عَنْهَا
وتجفُو خِلَّهَا حَتَّى تَرَانَا
خِيُولُ بَارِكِ الرَّحْمَنِ فِيهَا
سَنَابِكُهَا الْعَبِيرُ إِذَا غَشَانَا
فخاضتْنَا غِمَارَ النَّصْرِ حَتَّى
غَبَارُ الرَّقَّةِ الْفِيحَا شَذَانَا
توسَّطْنَاهَا فِي فَخْرٍ وَعِزٍّ
وَعَوْنِ اللَّهِ كَانَ لَنَا حَصَانَا
فَدُسْنَا صُورَةَ التَّمْثَالِ فِيهَا
وَأَعْلَيْنَا بِسَاحَتِهَا لَوَانَا
وقدَّسْنَا الْأَسِنَّةَ مِنْ دِمَاءٍ
نَطَهَرُ مِنْ تَرَاقِيهِهَا رُبَانَا
وسُقْنَا الْمُجْرِمِينَ إِلَى شُؤَاطٍ
تُدْمِدُ فِي نَوَاطِرِهِمْ رَحَانَا
وذقْنَا الْفَتْحَ مِنْ رَحْمَاتِ رَبِّي
وَرَاخَ بَلَالُ يَصْدَحُهَا أَذَانَا
وَمَنْ يَغْزُ الْبِلَادَ بِعَوْنِ رَبِّي
سيفتحها وَيَكْسُوهَا أَمَانَا
فَوَارِسُ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ زَانَتْ
مَنَاقِبَهُمْ عَلَى الْأَحْيَاءِ شَانَا
تعاضدَ أَمْرُهُمْ حِينَ التَّآخِي
بِآيَاتِ تَزِيدِهِمْ عَوَانَا
فصاروا فِي بِلَادِ الشَّامِ حِصْنًا
بِهِ الْإِسْلَامُ مُحْفُوظًا مُصَانًا

بِجَهَةِ نُصْرَةِ الْفَرَسَانِ كَبَّرَ
صَرَاعِمُ فِي سَيْلِ اللَّهِ ثَارَتْ
وَفِي أَحْرَارِ شَامِ اللَّهِ أَسَدُ
وَكُلُّ مَقَاتِلٍ عَزَّتْ يَدَاهُ
صَقُورٌ لَيْسَ يَرُدُّهَا قَطِيعُ
فَأَكْرَمَ بِالْكَتَائِبِ حَيْثُ سَارُوا
وَإِنِّي حِينَ أَكْتُبُ مِنْ شَعُورِي
سَنَقْتَحِمُ الْحَصُونِ وَنَعْتَلِيهَا
نَقَرَبُ مِنْ أَصْحَابِنَا كِبَارًا
وَتُسَدُّ صَفْحَةُ الطَّاعِي لِثُرَى
سِيرَتَفْعُ اللَّوَاءِ بِكُلِّ حَرٍّ
عَلَى الْبَاغِي وَفَجَّرَ مَنْ عَدَانَا
تُعِيدُ لِنَتَاجِ أَمْتِنَا الْجُمَانَا
تُذِيقُ الْكَفَرَ ذُلًّا وَهَوَانَا
وَكُلُّ كَتِيبَةٍ صَانَتْ حِمَانَا
ذَلِيلٌ بِالنُّصَيْرِيِّينَ هَانَا
وَأَنْعَمَ بِاللُّيُوثِ وَمَنْ حَبَانَا
أَضُنُّ بِهِ جُحُودًا وَاطْمِنَانَا
بَسِيفِ أَبِي مُحَمَّدٍ حَيْثُ كَانَا
قَرَابِينَا إِلَى الْمَوْلَى هَدَانَا
إِلَى الْأَجْيَالِ فَهَمًّا وَاسْتِبَانَا
لَوْ التَّوْحِيدِ نَسْقِيهِ دِمَانَا

{ بِمَثَلِ هَذَا يُقَامُ الْمَجْدُ فِي الْأُمَمِ }

في رثاء القاضي الفاضل الشيخ / عادل العباب رحمه الله

بِمَثَلِ هَذَا يُقَامُ الْمَجْدُ فِي الْأُمَمِ
وَتُرْفَعُ الْهَامُ فِي الْعِلْيَاءِ وَالشَّمَمِ
بِمَثَلِ هَذَا نَرُومُ الْفَخْرَ فِي زَمَنِ
تَذِلُّ فِيهِ لِيُوثُ الْغَابِ فِي الْأَجَمِ
لِمَثَلِ هَذَا خِيُولُ اللَّهِ صَاهِلَةٌ
تَقُودُهَا صِيحَةُ التَّكْبِيرِ وَالْقَسَمِ
عَلَى فِرَاقِ عَزِيزِ طَابَ مَنْبُتُهُ
قُلُوبُنَا دَمْعُهَا فِي السِّيفِ وَالْقَلَمِ
لِيَبْكِكَ السِّيفُ يَا غَمْدًا لِمَنْصَلِهِ

فَمُذْ رَحَلْتَ وَهَذَا السِّيفُ لِمَ يَنْمِ
سَقْتُهُ أَلْوِيَهُ التَّوْحِيدِ مِنْ ظَمَأٍ
فَعَافَهَا غَيْرَ خَافِ الْجَرْحِ وَالْأَلَمِ
إِذَا رَأَى وَكَفَنَ الْمَوْتَ مَنْسَدِلُ
عَلَيْكَ، قَامَ وَلَكِنْ أَنْتَ لَمْ تَقُمْ
عَلَيْكَ تُسَبِّلُ أَرْضَ الْيَمَنِ بِأَكِيَّةٍ
دُمُوعَهَا فِي الْخَلَا وَالْبَيْتِ فِي الْحَرَمِ
يَا مَنْ مَضَى وَقَضَى عَنَّا مَسَافَتَهُ
تَرَكْتَنَا وَرَقِيَّتَ الْمَجْدَ فِي الْهَرَمِ
زَلَّتْ بِنَا قَدَمُ الدُّنْيَا بِزُخْرُفِهَا
وَأَنْتَ عَنْهَا وَعَنَّا ثَابِتُ الْقَدَمِ
نَمُوتُ وَالْمَوْتُ فِي السَّاحَاتِ يُرْهِبُنَا
وَأَنْتَ كَاللَّيْلِ عِنْدَ الْمَوْتِ مَبْتَسِمِ
قَدْ كُنْتَ أَعَدَلْنَا فِي الْمَوْتِ أَكْرَمْنَا
فِي الْبَذْلِ أَفْضَلْنَا فِي الْوَصْلِ وَالرَّحْمِ
مَحَاكُمُ الشَّرْعِ أَضْحَتْ لَا عِزَاءَ لَهَا
وَحِيدَةً فِي ثِيَابِ التَّيْهِ وَالْيُتْمِ
حَزِينَةً وَحُدُودُ الشَّرْعِ عَاطِلَةٌ
غَرِيبَةً بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْأُمَمِ
كَسِيرَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَعَزَّةً
تَرَى الْقَرَابِيئِينَ لِلْأَوْثَانِ وَالصَّنَمِ
جُزِيَّتَ يَا عَادِلَ الْأَحْيَاءِ مَنْزِلَةً
مَعَ النَّبِيِّ جَوَارَ اللَّهِ ذِي الْكَرَمِ

ونحنُ (قاعِدةٌ) للكفْرِ قاعِدةٌ
 نذودُ عن ديننا بالأنفُسِ الحُزْمِ
 فريضَةٌ لا أرى عنها مزاولةً
 حتى يُراقَ بِرَدِّ المعتدينَ دمي
 سنحملُ الروحَ في كفِّ الجناحِ ولا
 نديرُ أظهرنا عن موطنِ الشِّيمِ
 ونقصدُ القصرَ في صنعاءَ نهدمه
 على رؤوسِ ذوي الإِجرامِ والظُّلَمِ
 ونعتلي عِبدَ أمريكا وزمرتُه
 نسوقهم لِحتوفِ الذُّلِّ والنِّقَمِ
 فعندنا يا حمارَ الكفرِ ألويَّةٌ
 فيها الرجالُ أباءُ الضَّيَمِ لم تنمِ
 فإنْ نسيْتَ فإنْنا معشَرُ فِطْنِ
 بنا لثاراتنا الأبطالُ ذو الهممِ
 وكيفَ تنسى فتاننا حينَ فجَّركم
 فصارَ تسعونَ منكم أفطسَ البُهْمِ؟!
 أبا الزبيرِ فإنِّي حينَ أذكركم
 يقودني قائِداً الأحزانِ كلَّهمِ
 فطَبَّ بجسمك في روضِ منعمَةٍ
 وطَرَّ بروحكِ نحوَ الخلدِ والقَمَمِ
 سأسرقُ السيرةَ البيضاءَ مجتهداً
 عليّ أحوزُ خصالَ الخيرِ والتَّعَمِ

{ هَذِي الْغُيُونُ بِهَذَا السَّيْفِ تَكْتَحِلُ }

بمناسبة دخول جبهة النصرة حمص.

بمثلِ هذا يُقامُ المجدُ في الأممِ
 وتُرفعُ الهامُ في العلياءِ والشَّممِ
 بمثلِ هذا نرومُ الفخرَ في زمنِ
 تَذِلُّ فيه ليوثُ الغابِ في الأجمِ
 لمثلِ هذا خيولُ اللهِ صاهلةٌ
 تقودها صيحةُ التكبيرِ والقسمِ
 على فراقِ عزيزٍ طابَ منبئُهُ
 قلوبنا دمعها في السيفِ والقلمِ
 ليُنكِكَ السيفُ يا غمدًا لمنصلِهِ
 فمُدَّ رحلتَ وهذا السيفُ لم ينمِ
 سَقَتُهُ ألويةُ التوحيدِ مِنْ ظمأٍ
 فعافها غيرَ خافِ الجرحِ والألمِ
 إذا رآكَ وكفنَ الموتِ منسدلٌ
 عليك، قامَ ولكنْ أنتَ لم تُقمِ
 عليك تُسبِلُ أرضُ اليمنِ باكيةً
 دموعها في الخَلا والبيتِ في الحرمِ
 يا مَنْ مضى وقضى عنا مسافتَهُ
 تركتنا ورقيتَ المجدَ في الهرمِ
 زَلَّتْ بنا قدمُ الدنيا بزخرفها
 وأنتَ عنها وعننا ثابتُ القدمِ

نموتُ والموتُ في الساحاتِ يُرهَبُنَا
 وأنتَ كالليثِ عندَ الموتِ مبتسم
 قد كنتَ أعدَلْنَا في الموتِ أكرمَنَا
 في البذلِ أفضَلْنَا في الوصلِ والرحمِ
 محاكمُ الشرعِ أضحتْ لا عزاءَ لها
 وحيدةٌ في ثيابِ التيهِ واليتمِ
 حزينَةٌ وحدودُ الشرعِ عاطلةٌ
 غريبةٌ بينَ أهلِ الأرضِ والأممِ
 كسيرةٌ بعد أن كانت معززةً
 ترى القرايينَ للأوثانِ والصنمِ
 جُزيتَ يا عادلَ الأحياءِ منزلةً
 معَ النبيِّ جوارَ اللهِ ذي الكرمِ
 ونحنُ (قاعدةٌ) للكفرِ قاعدةٌ
 نذودُ عن ديننا بالأنفُسِ الحُرُمِ
 فريضةٌ لا أرى عنها مزاولةً
 حتى يُراقَ بِرَدِّ المعتدينَ دمي
 سنحملُ الروحَ في كفِّ الجناحِ ولا
 نديرُ أظهرنا عن موطنِ الشيمِ
 ونقصدُ القصرَ في صنعاءَ نهدمهُ
 على رؤوسِ ذوي الإِجرامِ والظُلُمِ
 ونعتلي عبدَ أمريكا وزمرتَهُ
 نسوقهم لِحَتُوفِ الذُّلِّ والتَّقمِ
 فعندنا يا حمارَ الكفرِ ألوبةٌ

فيها الرجالُ أباءُ الضَّيِّمِ لم تنمِ
 فإن نسيْتَ فإننا معشَرُ فِطْنِ
 بنا لثاراتنا الأبطالُ ذو الهممِ
 وكيف تنسى فتاناً حينَ فجَّرَكُم
 فصارَ تسعونَ منكم أطمسَ البُهمِ؟!
 أبا الزبيرِ فإنني حينَ أذكرَكُم
 يقودنني قائِداً الأحزانِ كلِّهمِ
 فطَبَّ بجسمك في رَوْضٍ منعمَةٍ
 وطَرَّ بروحك نحوَ الخلدِ والقممِ
 سأسرقُ السيرةَ البيضَاءَ مجتهداً
 علِّي أحوزُ خصالَ الخيرِ والتَّعمِ

*** **

{ لا بأس طهورٌ .. أيُّها الطَّودُ }

إلى الطود الأشم/ الشيخ عوض با نجار - شفاه الله-

لا بأس طهورٌ .. أيُّها الطَّودُ شافاك ربُّك أيُّها السعدُ
 وجُزيتَ خيرًا ما جُزي رجلٌ أقواله وفعاله حمْدُ
 لم ننسَ يوماً حينما انتَهكتُ حُرْمَاتنا والقتلُ يَشْتَدُ
 وبغى علينا الحاقدون وما أحدٌ سعى في نصرنا يَشِدُ
 وشكتُ وقارُ القصفِ ضارعةً وشريعةُ الإسلام والعهدُ

ه أي العهد الذي أخذه الله من عباده العلماء

وَتَدَثَّرَ الْعِلْمَاءُ فِي نُزُلٍ عَنَا وَلَمْ يَكُ فِيهِمْ فَرْدُ
يَفْتِي بِمَا قَدْ حَالَ أَمْتَنَا حِينَ اشْتَجَّاشَ الْكَافِرُ الْوَعْدُ
حَتَّى انْبَرَيْتَ وَكُنْتَ عَاصِفَةً مِنْ هَوْلِهَا انْفَطَمَتْ لَهَا الْبَرْدُ^٦
أَفْتَيْتَ حَقًّا لَا مِرَاءَ بِهِ فَتَطَلَّلْتَ مِنْ سِفْهِهَا الْغَمْدُ
وَتَصَدَّعْتَ مِنْ جَرِحِ حَدِّتِهَا أَسْمَاعُ بَغْضٍ مَلُؤَهَا الْحَقْدُ
وَقَيْتَ عَهْدَكَ مَعَ إِلَهِكَ لَا نَقْضًا وَلَا نَقْصًا بِهِ يَبْدُو
فَجَزَاكَ رَبُّكَ خَيْرَ مَنْزِلَةٍ وَبَرَكَ مَمَّا جَاذَهُ النُّقْدُ^٧

*** **

{عَلَى أَيِّ الْمَصَائِبِ نَسْتَفِيقُ}

عزاء الحق؛ في رثاء كلمة الحق الشيخ الصدوق عوض بن محمد بن عوض با نجار رحمه الله

عَلَى أَيِّ الْمَصَائِبِ نَسْتَفِيقُ؟!
وَأَيُّ قُلُوبِنَا مِنْهَا تَطِيقُ؟!
تَعَدَّدَتِ الْمَصَائِبُ فِي حَيَاتِي
وَمَا زَالَتْ عَلَى قَلْبِي تَحِيقُ
كَأَنَّ الْبُعْدَ لَمْ يَكُفِ الْبَلَايَا
فَجَاءَتَنِي مَطَايَاهَا تَسُوقُ
سَجُونٌ وَاغْتَرَابٌ وَامْتِحَانٌ
وَهَجَرٌ أَيُّ ذَا نَفْسٍ تَهْرُوقُ؟

٦ أي السيوف

٧ أي قدمت عذرك ونسأل الله القبول

وَقَدْ ذُقْتُ الْأَسَى حَتَّى ظَنَنْتُ
 بِأَنِّي ذُقْتُ أَقْسَى مَا أَذُوقُ
 إِلَيَّ أَنْ جَاءَنِي خَيْرٌ فَعَلَّيْتُ
 جَرَّاحُ الْقَلْبِ وَالْأَلَمُ الْعَمِيقُ
 فَقَالُوا لِي وَقَدْ جَادَتْ دُمُوعِي
 بِأَنَّ الشَّيْخَ (بَانْجَارَا) طَلِيقُ
 عَلَى (عَوْضِ) الْعَقِيدَةِ سَوْفَ أَبْكِي
 وَأَبْكِي مَا بَدَا الْوَجْهُ الْبَرِيقُ
 وَأَبْكِي كَلِمًا بَانْتِ رَوَاهُ
 وَجَالَ بِذِكْرِهِ الْقَلْبُ الْخَفِيقُ
 فَفَقَدْكَ فِي عَزَاءِ الْعِلْمِ خُسْرُ
 يَنْوُحُ لِفَقْدِكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ
 فَكَانَ الْحَقُّ فِيكَ لَهُ مَازَارُ
 يَقُومُ عَلَيْهِ إِنْ سَانَ صَدُوقُ
 وَكُنْتَ الْحَصَنَ تَرْدُغُ كُلَّ غَاوٍ
 وَكَانَتْ فِيكَ تَشْتَهَرُ الْفُرُوقُ
 فَرِيقُ فِيكَ عَاشَ بِخَيْرِ حَمْدٍ
 وَفِيكَ يَكَابِدُ الشَّقِيقَا فَرِيقُ
 فَأَهْلُ الْحَقِّ مِنْكَ لَهُمْ مَلَاذُ
 وَأَهْلُ الظُّلَمِ مِنْكَ لَهُمْ نُفُوقُ
 وَأَنْتَ لِمَنْ تَرَاهُ أَبُّ عَطُوفُ
 وَأَنْتَ لِمَنْ رَأَى أَخٌ شَفِيقُ
 إِذَا يَبْدُو بَدَتْ لِي حَضْرَمُوتُ

فيبدو ذلك الماضي العريقُ
 أنا في ذكره في فيض بحرٍ
 أمواجُ به كما ماج الغريقُ
 عن الدنيا عَلا زهدًا وعلمًا
 وعن قيد العبيد بها عتيقُ
 لتهنئ (غيلُ باوزير) بشيخٍ
 به ارتفعت وصار لها طروقُ
 ولن تنساك في يوم وقارٍ
 وأنصارُ الشريعةِ والحقوقُ
 ولا سكانُها يومًا ستسوى
 ولا الآثَارُ والنَّسَمُ العبيقُ
 سيدك ركَّ الجهادُ بك لارضٍ
 إذا لاح الغروبُ أو الشروقُ
 مضى (عوض) إلى ربِّ رحيمٍ
 مضى عنا ونحنُ له بُروقُ
 سيقى الجرحُ بعدك في انفجارٍ
 ويبقى النَّوحُ والحزنُ الدَّفيقُ

*** ** *

قصيدة توثيقية

في ذكر شهداء قرية سلمان أول -تقبلهم الله-

إلى من سرت في نفسه حب الحياة؛ دونك أسماء بذلت ما تملك لترحل عن الحياة.

بذكر الفيافي وتلك الربا
وقيعانها وحُثُوفِ الدُّرى
وأطيافها عند لَوْنِ السماء
وأنوائها وليالي الكرى
وما كان منها وما كان فيها
وما قد يكون إذا قد مضى
أمرٌ جرت مثل جري السحاب
فأحييت بماء الحياة النوى
وأخرجت الأرض من قوتها
رفاتاً تُسرُّ بمن قد أتى
وأينع طيب الثمار بها
وأورق أغصانها فارتوى
ينابيع حرقٍ ونفحٍ وطيب
فمن ينهل الخير يلق الهدى
وكم قد سقينا وكم قد سقينا
بجزر الرقاب ونضح الدما
فدوّن على صفحة الذكريات
بأن (بسلمان أول) الألى

نَجْـوَمٌ تَضِيءُ ظِلَامَ السَّمَاءِ
 فَعَارَتْ مِنْ الْحُسْنِ كُلُّ الْقُرَى
 مَضَوْا فِي ثَبَاتٍ قَضَوْا كَهْدًا
 سَرَوْا كَأَبَاةٍ إِلَى الْمَلْتَقَى
 سَأَذْكُرْهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا
 عَسَى يَعْرِفُ الْحَقُّ مَنْ لَا يَرَى
 وَإِنِّي وَإِنْ أَذْكَرُ الْخَالِدِينَ
 فَإِنِّي مَقْصِّرٌ فِيهِمْ وَمَا
 سِوَى لِي سِوَى ذِكْرِهِمْ
 وَأَرْجُو مَعُونَةَ رَبِّ السَّمَاءِ
 وَإِنَّ النِّفْسَ بِتَذْكِيرِهَا
 سَتَقْدُمُ مِثْلَ لُيُوثِ الشَّرَى
 دَعُونَا نَدَاعِ ابْنِ أَرْوَاحِنَا
 بِذِكْرِ الصَّقُورِ وَأَشْدِ الْحِمَى
 (فَفَخْرُ بْنُ غَازِي) غَرِيبُ الدِّيَارِ
 وَقَارٌ وَحَلَمٌ كَرِيمُ السُّجَى
 وَ (سَيِّدُ أَحْمَدَ) ذَاكَ الصَّبُورُ
 وَذُو خُلُقٍ عَالِيٍّ يُحْتَنَى
 (وَسَلْمَانُ) صَاحِبُ بَأْسٍ شَدِيدِ
 وَبَذَلٍ وَعُطْفٍ وَعَزٍّ يُرَى
 وَفِيهِمْ (مَحْمَدُ) ذَاكَ الْحَبِيبُ
 إِمَامٌ وَقَاضٍ لِأَهْلِ الْعُلَا
 وَذَاكَ (الْكَبِيرُ ابْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ)

مِنْ الْبَذْلِ مَا قَطُّ يَوْمًا شَكَا
 وَمِنْ دَرْبِ الْأَسَدِ فِي غَابِهَا
 (أَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ) وَفِي
 وَ (عُمَرُوفُ ذَاكَ كَرِيمُ الْإِلَهِ)
 بِشَوْشٍ رَحِيمٍ عَزِيزُ الْإِبَا
 وَ (ابْنُ مُحَمَّدٍ) شَهْمٌ شَجَاعٌ
 فَعَنْ (عَمْرِ) لَا تَسْلُ مَا جَرَى
 (أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ)
 تَقِيٌّ لَدَيْنِ الْإِلَهِ فَدَى
 وَثَانِي فُورِسٍ (عَبْدُ الْعَظِيمِ)
 (مُحَمَّدُ) مَرَعِبُ أَهْلِ الشَّقَا
 وَ (حَاجِي مُرَادِ ابْنِ عَيْسَى) الَّذِي
 شَجَاعَتُهُ شَامَةٌ فِي الْوُورِ
 وَمَنْ كَانَ لِلْحَقِّ خَيْرَ مُعِينٍ
 (مُحَمَّدُ سَيِّدُ) ذَاكَ الْفَتَى
 وَلَمْ نَنْسَ خَنْسَاءَ سَلْمَانَ أَوَّلِ
 (أَمِينَةَ) دِينَ وَرَمَزُ الْوَفَا
 نَجُومٌ تَجَلَّتْ بَعَيْنُ الْفَضَاءِ
 فَصَارَتْ قَنَادِيلَ نَوْرِ الْفَضَا
 فَخُذْ مَا أَرَدْتَ مِنْ أَفْرَادِهِمْ
 سَتَصْغُرُ نَفْسُكَ فِيمَا تَرَى
 وَقُلْ لِلْخَوَالِفِ هَذَا رِسْوَمٌ
 تَذُكُّكَ نَحْوَ صَرَاطِ الْهُدَى

نـوَاصٍ تَعَقُّرَ أَصْحَابِهِـا
بِزَخِّ الرِّصَاصِ وَلَوْنِ القَنَاصِـا
وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِـلذَاتِ الإِلَهـِ
وَحُسْنِ الخِتَامِ وَحُسْنِ اللِّقَا
فِيَا رَبِّ أَلْحِقْ حَيَاتِي بِهِم
بِأَعْلَى الجَنَانِ مَعَ الشَّهَدَا

*** **

{ يَا قَابِعَا خَلْفَ الْقِيُودِ بِعِزَّةِ }

إلى الأسير عبدالله عزام القحطاني فرج الله كربته .

يَا قَابِعَا خَلْفَ الْقِيُودِ بِعِزَّةِ
هَذَا زَمَانُكَ.. لَيْسَ فِيهِ عِزَاءُ
إِنْ أَرْمَوْكَ فَذَا طَرِيقُ مُحَمَّدٍ
أَوْ أَعْدَمُوكَ.. شَهَادَةٌ وَفِدَاءُ
أَنْتَ الَّذِي كَانَتْ حَيَاتُكَ جَنَّةً
فِيحَاءَ فِيهَا نَخْوَةٌ وَإِبَاءُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجَهَادُ بِهَا كَفَى
فَالسَيْفُ عَنْ ذَنْبِ الهَوَى مَحَاءُ
إِنِّي أَرَاكَ كَلَيْثٍ غَابٍ قَدْ شَكَا
سُورَ الشِّبَاكِ فَضَاقَ فِيهِ فَضَاءُ
يَحْنُو إِلَى غَابَاتِهِ مَتَحَرِّراً

وَيَغِيرُ مَهْمَا سَاءَتْ الْأَجْوَاءُ
 كَمْ قَدْ لَقِيتَ بِذِي الْحَيَاةِ بَلِيَّةً
 فَتَحَطَّ مَتَّ قُدَّامَكَ الْبَلَوَاءُ!
 وَلَكُمْ تَخَاذُلَ عَنْكَ صَحْبُكَ وَالْأَلَى
 فَتَبَّتَ أَنْتَ كَأَنَّكَ الْجَوَازُ!
 وَلَكُمْ أَرَادُوا أَنْ يَسْرُوكَ بِذَلَّةٍ
 فَصَمَدَتِ حَتَّى غَارَتِ الْعُظْمَاءُ!
 فَبِكُمْ أَعْبَدَ اللَّهُ تَرْفَعُ هَامَةً
 وَبِكُمْ تُعَزُّ شَرِيعَةً وَلَوَاءُ
 وَبِكُمْ سَتَحْيِي أُمَّةً مَكْلُومَةً
 وَبِكُمْ سَيَغْشَى جَرْحَهَا إِبْرَاءُ
 وَبِكُمْ عِرَاقُ اللَّهِ تَنْدُبُ أَهْلَهَا
 وَبِكُمْ جَزِيرَةٌ أَحْمَدُ سَتُضَاءُ
 وَبِكُمْ بَنُو قَحْطَانَ سَادَ زَمَانُهَا
 وَبِكُمْ تَلُوحُ بِأُفُقِهَا الْأَنْوَاءُ
 وَبِكُمْ حُرُوفُ الشَّعْرِ تُوزَنُ عَرْضُهَا
 وَبِكُمْ تُرْصُ قَصِيدَةُ عَصْمَاءُ
 هَذَا وَإِنْ عَشِيتُ الْحَيَاةَ فَسَيِّدُ
 لَا يَنْكُرُ الْفَضْلَ الْقَدِيمَ وَفَاءُ
 أَوْ مِتُّ فَهِيَ شَهَادَةٌ وَكَرَامَةٌ
 فِي الْخُلْدِ تَحْيَا حَوْلَكَ الشُّهَدَاءُ
 وَلَقَدْ بَذَلْتُ وَإِنِّي لَمُقَصِّرُ
 وَالْحَقُّ مَا اللَّهُ الْعَظِيمُ يَشَاءُ

يَا قَابِعاً خَلْفَ الْقِيُودِ بِعِزَّةٍ
 هَذَا زَمَانُكَ.. لَيْسَ فِيهِ عِزَاءُ
 إِنَّ أَرْهَبُوكَ فَذَا طَرِيقُ مُحَمَّدٍ
 أَوْ أَعْدَمُوكَ.. شَهَادَةٌ وَفِدَاءُ
 أَنْتَ الَّذِي كَانَتْ حَيَاتُكَ جَنَّةً
 فِيحَاءٍ فِيهَا نَخْوَةٌ وَإِبَاءُ
 لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجَهَادُ بِهَا كَفَى
 فَالسَّيْفُ عَنْ ذَنْبِ الْهَوَى مَحَاءُ
 إِنِّي أَرَاكَ كَلَيْثٍ غَابٍ قَدْ شَكَا
 سُورَ الشَّيْءِ فَضَّاقَ فِيهِ فَضَاءُ
 يَحْنُو إِلَى غَابَاتِهِ مَتَحَرِّراً
 وَيَغِيرُ مَهْمَا سَاءَتْ الْأَجْوَاءُ
 كَمْ قَدْ لَقِيتَ بِذِي الْحَيَاةِ بَلِيَّةً
 فَتَحَطَّ مَتَّ قُدَّامَكَ الْبُلُوءُ!
 وَلَكَمْ تَخَاذَلَ عَنْكَ صَحْبُكَ وَالْأُلَى
 فَتَبَّتَ أَنْتَ كَأَنَّكَ الْجُوزَاءُ!
 وَلَكَمْ أَرَادُوا أَنْ يَسْرُوكَ بِذَلَّةٍ
 فَصَمَدَتْ حَتَّى غَارَتْ الْعُظْمَاءُ!
 فَبِكُمْ أَعْبَدَ اللَّهُ تَرْفَعُ هَامَةٌ
 وَبِكُمْ تُعَزُّ شَرِيعَةٌ وَلُـوَاءُ
 وَبِكُمْ سَتَحْيَى أُمَّةٌ مَكْلُومَةٌ
 وَبِكُمْ سَيَغْشَى جَرْحُهَا إِبْرَاءُ
 وَبِكُمْ عِرَاقُ اللَّهِ تَنْدُبُ أَهْلَهَا

وبكم جزيـرةُ أحمـدِ ستُضاءُ
وبكم بنو قحطانَ سادَ زمانُها
وبكم تلوـحُ بأفـقِها الأنـواءُ
وبكم حروفُ الشـعرِ تُوزَنُ عـرضُها
وبكم تُرـصُّ قصـيدةُ عصمـاءُ
هـذا وإن عـشـتُ الحـياةَ فـسـيـدُ
لا يـنـكـرُ الفضـلَ القـديـمَ وفـاءُ
أو مـتُ فـهـي شـهـادةٌ وكرامـةٌ
فـي الخـلدِ تحـيا حـولـك الشـهـداءُ
ولقـد بذلتُ وإنـني لـمـقـصـرُ
والحـقُّ ما الله العـظـيمُ يشـاءُ

{سَلَامٌ عَلَى سِجْنِ كُوبَرِ}

إلى إخوة العقيدة، وفُرسَانِ الصمودِ الأُحبةِ المأسورين من أجلِ لا إلهَ إلا اللهُ في سِجْنِ كُوبَرِ في السودانِ

سَلَامٌ أَخَا التوحيدِ في كلِّ ليلةٍ
سَلَامٌ يَمْسِي بَيْنَنَا كُلَّ لَحْظَةٍ
سَلَامٌ مَعَ الطيرِ المُصدِّحِ بالغِنا
سَلَامٌ مَعَ فجرِ البطولةِ كلِّما
أَخَا كُوبَرِ المأسورِ طبتَ بعزةٍ
فلا تأسَ أَنَّ الليلَ طالَ سوادهُ
فللفجرِ يومٌ سوفَ يشرقُ نورهُ
سعيدًا غداً من عاشَ في نورِ ربِّه
وإنَّا نرى الأيامَ تجريَ لحفَها
وإنَّ حالَ بَيْنَ المؤمنينَ سدودُ
وإنَّ كانَ بَيْنَ الصامدينَ صدودُ
وإن يرجعِ الطيرُ الغِنا ويعيدُ
يكرُّ على ذلِ القيودِ عبيدُ
ليهنكَ صوتُ الحقِّ وهو وحيدُ
وأنَّ شعاعَ الفجرِ عنكَ بعيدُ
ولليلِ يومٍ عنكَ سوفَ يُميدُ
ومن ماتَ قُربى ربِّه لسعيدُ
وتستلُّ سكينَ البَلا وتصيدُ

نَعِيشُ عَلَى آمَالِنَا طَوْلَ عُمُرِنَا
وَمِنْ غُرَّةٍ مِنْ لَيْلِهِ طَوْلَ مَكْتَبِهِ
فَلِلَّهِ حَمْدُ الشَّاكِرِينَ فَإِنَّهُ
فَمَّنَّا أَسِيرٌ صَابِرٌ فِي مَصَابِهِ
وَمَمَّنَّا غَزَاةٌ لَا تَكُلُّ سَيُوفُهُمْ
أَقَمْنَا عَلَى التَّوْحِيدِ رَايَةً دِينَنَا
وَلَمْ نَنْسَ إِخْوَانًا وَصَحْبًا وَرَفَقَةً
جَنُودٌ عَلَى الْإِيمَانِ سَالَتْ دِمَائُهُمْ
فَهَذَا طَرِيقُ الْعَارِفِينَ بِرَبِّهِمْ
أَخَا كَوْبَرَ الْمَأْسُورِ أَنْتَ بَدْرِنَا
فَكُنْ صَابِرًا مُسْتَمْسِكًا فِي هِدَايَةِ
سَلَامٍ عَلَى قُضْبَانِ كَوْبَرَ مَا حَوَتْ
عَهْدُودٌ مَعَ الْجَبَّارِ جَلَّ جَلَالُهُ
سَلَامٌ عَلَى تَيْكَ السَّجُونِ وَأَهْلَهَا
سَلَامٌ عَلَى فَرَسَاتِهَا وَدَعَائِمَاتِهَا
سَلَامٌ عَلَيْهِمْ كُلَّ صَبْحٍ وَلَيْلَةٍ

{ يَا أَسِيرًا خَلْفَ قُضْبَانِ الْعِدَا }

برقية شجو إلى قلب الشيخ أبي الوليد المقدسي - فك الله أسره -

يَا أَسِيرًا خَلْفَ قُضْبَانِ الْعِدَا
أَنْتَ لِلْإِسْلَامِ بَابٌ نَافِذٌ
أَنْتَ مَنْ عَلَّمْتَنَا أَنْ نَلْتَقِيَ
أَنْتَ مَنْ حَازَ الْمَفَاخِرَ وَاعْتَلَا
يَشْتَكِي لِلَّهِ مِنْ طَوْلِ الْمَكْدَى
أَشْرَقَ التَّوْحِيدُ مِنْهُ تَوْقُودًا
تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ إِنْ حَانَ الْفِدَا
مَعْرَجًا لِلَّهِ نَالِ السُّؤْدُودَا

يا هشامَ الدينِ صَبْرًا فالذي
 إن قَيْدَكَ يا أَمِيرُ لك العُلا
 درُئِكَ المُشْتَاكُ سار به الألى
 وعليه من تلابيبِ النَّوى
 كن صَبُورًا بالهدى مُسْتَمْسِكًا
 لا تَضِيقْ ذُرْعًا فما فيه سوى
 أنت يا شيخَ العقيدةِ والفِدا
 ذنبُك الجاني بِأَنك راجِمٌ
 إن في عينيك سهمًا صائبًا
 ريحُ غِزَّةٍ لم تَزَلْ تَسْفِي بها
 جملةَ الإخوانِ كنتَ لهم أبا
 أشعلَ الإيمانَ من كَفِّ الهدى
 لا تَدْرُ للظاعنين عن الحِمَى
 زعموا أن الشريعةَ حُكْمُهم
 ويحكمهم كيف ارتضوا عنها بما
 إن ليلَ الظلمِ ولَّى وانقضَى
 وسمتَ لله أرواحُ فِدَتِ
 في ضفافِ النهرِ تنزُّو حُوزُها
 وقصورُ زاهياتٍ عندهم
 أيُّ عيشٍ قد يَطِيبُ وعندهم
 يا هشامَ السيفِ فارتقبِ السَّما
 وارفعَ القرآنَ واتلو قولَه
 لن يكونَ النصرُ إلا من يدٍ
 لن يكونَ النصرُ إلا من يدٍ

أنجى يونس في الدياجي شاهدا
 فارفعَ الهامَ ودُمُ مُستأسدا
 ومضى فيه صحابةُ أحمدا
 ما يُقَوِّيه ويُوري الحاقدا
 رَبُّ مَخْذُولٍ تمسك بالهُدى
 نُزْهةُ المُشتاقِ أو نيلِ الندى
 صِرتَ محمودَ الوصايةِ قائدا
 نُصرةً للدينِ في وجهِ الردى
 لَمَن استقوى عليك تَهْؤُدا
 عَبَقُ طِيْبِكَ من علومٍ وشدا
 وعلى العادي حَمًّا ومُهَنِّدا
 رايةَ التوحيدِ تخترقُ العدا
 ساءَ لهم شَوْكُ العقيدةِ إذ بدا
 فإذا حقَّ الجُمُوعُ تمرِدا؟!
 شرعَ الكفارُ شرعًا أسودا
 وبدا فجرُ العقيدةِ مُسْعِدا
 شرعةَ الرحمنِ خيرًا مشهَدا
 ناعماتٍ مُتَرْفاتٍ عَسَجَدا
 فازَ من نال الحياةَ خالِدا
 لَذَّةُ تَبَقَى بقاءَ سَرَمَدا
 فُرْجَةُ الرحمنِ حانت مَوْعِدا
 جاء نصرُ اللهِ نصرًا أكِدا
 عرفتَ لله شرعًا سائِدا
 آمَنتَ بالربِّ ربًّا واحدًا

{ عِقَابُ الْقَيْرَوَانِ الْيَوْمَ قَاسِي }

إلى مفخرة القيروان؛ إلى أنصار الشريعة في تونس

عِقَابُ الْقَيْرَوَانِ الْيَوْمَ قَاسِي
تَضُمُّ ضُلُوعُهُ حَمَمًا وَتَصْلِي
عِقَابٌ فِي سَمَاءِ الْكَوْنِ فَيَضُ
فَمَنْ عَادَاهُ كَانَ لَهُ بِلَاءٌ
بِلَادُ الْقَيْرَوَانِ بِهَا رَجَالٌ
أَشَاوُسُ إِنْ تَدَوَّرَ عَلَى رَحَاهَا
وَإِنْ يَدْعُوهُمْ الْإِسْلَامُ لَبُّوا
فَأَرْضُ الرَافِدِينَ بِهِمْ عَلَيْهَا
وَأَرْضُ الشَّامِ رَغَمَ الْجَرْحِ تَبَدُّو
فَكَبَّرَ إِنْ تَرَى الْأَنْصَارَ يَوْمًا
وَهُمْ فِي جَعْبَةِ الْإِسْلَامِ سَيْفٌ
أَقَامُوا الْقَيْرَوَانَ عَلَى ثَرَاهَا
حَيَاءً وَاصْطِبَارًا وَاحْتِمَالًا
وَطِيبٌ فِي اللَّقَاءِ بِلَا افْتِخَارٍ
وَقَدْ مَدُّوا إِلَى النَّاسِ الْأَيْدِي
فَهُمْ فِي تُونِسَ الْإِسْلَامِ رَمَزٌ
وَلَيْسَ يَضِيرُهُمْ نَبْحُ الْأَعَادِي
يَعْبُونَ الْمَرَارَةَ كُلَّ رَجَسٍ
وَإِنْ ثَارَتْ عَلَى الْخَضِرَاءِ حَرْبٌ
وَإِنْ سَلِمَ فَهُمْ فِيهَا هُدَاةٌ

تَخِرُّ أَمَامَهُ الشُّمُّ الرُّوَاسِي
جَنَاحَاهُ النَّوَائِبُ بِالطَّلَاسِي
يَرُفُّ لَوَاؤُهُ دُونَ احْتِبَاسِ
وَمَنْ آخَاهُ رِيحَانًا وَآسِ
هُمْ فِي كُلِّ مَعْمَعَةٍ وَبَاسِ
تَذِيقُ خُصُومَهَا ذُلَّ النَّوَاسِ
وَشَدُّوا كَالضَّرَاغِمِ دُونَ يَاسِ
مِنْ أَشْلَاءِ الْأَحْبَةِ خَيْرُ نَاسِ
بِهِمْ كَالسَّيْفِ فِي وَجْهِ الْمَآسِي
فَهُمْ فِي عُدَّتِي مِنْ خَيْرِ نَاسِي
إِذَا مَا سُئِلَ يَفْلَقُ كُلَّ رَاسِ
لِبَاسًا لِلْهُدَى خَيْرُ اللَّبَاسِ
وَحِلْمٌ فِي التَّعَامُلِ وَالتَّآسِي
سَجِيَّاتٌ مُصَوَّرَةٌ تُوَاسِي
فَصَارَ جَمِيعُهُمْ فِيهَا سَوَاسِي
لَمَنْ يَشْكُو مِنْ أَوْكَارِ الْغَاسِ
وَلَا نَبْحُ الْمُعَارِضِ وَالسِّيَاسِي
لِيَشْرِبَهَا عَلَى ذُلِّ بَغَاسِ
فَوَاحِدُهُمْ كَلَيْثُ الْغَابِ شَاسِ
يُقِيمُونَ الْهُدَى دُونَ احْتِرَاسِ

سَلَامٌ مِّنْ فَتًى فِي أَرْضِ حَرْبٍ إِلَى الْأَنْصَارِ مَفْخَرَتِي وَرَاسِي

*** **

{سَيْفُ إِفْرِيقِيَا}

رحم الله من أوصلها ليد الأمير المجاهد الشيخ مختار أبو الزبير؛ أمير حركة الشباب المجاهدين

سَلَامُ اللَّهِ سَيْفَ اللَّهِ
سَلَامُ اللَّهِ سَيْفَ اللَّهِ
سَأُبْلِغُ نَجْمَةَ الْجَوَازِءِ
أَحَدِثُهَا بِأَبْلَغِ مَا
سَلَامٌ سَيْفَ إِفْرِيقِيَا
أَيَا فَجْرًا قَدْ انْبَثَقَتْ
إِلَيْكَ الْحَيْلُ قَدْ سُرِجَتْ
نُوَكَبُ عِزَّةَ الْعَلِيَا
نُعَانِقُ وَضَمَّةَ الْآيَاتِ
لِأَنَّكَ فِي بِلَادِ اللَّهِ
لِأَنَّكَ تَنْصُرُ الْإِسْلَامَ
سَلَامٌ سَيْفَ إِفْرِيقِيَا
فِيَا لِلَّهِ كَمْ بَطَلٍ
هُمَامٌ لَيْسَ يُعْجِزُهُ
وَلَيْتُ فِي مَرَابِضِهِ
شُجَاعٌ دُونَ التَّارِيخِ

فِي الصُّومَالِ يَا نَصْرًا
أُرْسِلُهَا لَكُمْ شِعْرًا
عَنْ آيَاتِكُمْ جَهْرًا
يَصُوعُ لِسَانِي الْحَبْرَا
يَا سَيْفًا بِهَا حُرًا
مَعَالِمُهُ أَيَا فَجْرًا
بِأَعْلَامِ الثُّقَى وَعُورًا
نُفَاخِرُ دُونِكَ الْفَخْرَا
نُحْكِي مَجْدَ مَا يُرَوَّى
شُمُّ الْهَامَةِ الْكُبْرَى
تَرْقُبُ يَوْمَهُ نَصْرًا
يَا سَيْفًا عَرَى الْكُفْرَا
بِسَاحَاتِ الرَّدَى أَزْرَى
قَتَامٌ غَيْرَ الْمَجْرَى
رِبَاضُ الْأُسْدِ إِنْ أَشْرَى
مِنْ جَنْبِيهِ فَاحْضَرَا

سَلَامٌ سَيِّفَ إِفْرِيقِيَا
حَفِظْتَ مَفَاخِرَ الْإِسْلَامِ
وَتَرَوَيْهَا دِمَا الشُّهَدَاءِ
حَفِظْتَ مَعَالِمَ التَّوْحِيدِ
فَتَحْتِ بِهَا جَنَانَ اللَّهِ
شَبَابٌ طَلَّقُوا الدُّنْيَا
كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ شَهْدٌ
غَضَابٌ مِنْ بَنِي الْمُخْتَارِ
هَبَاهِبٌ مِنْ صَنِيعِ اللَّهِ
قَسَاوِرَةٌ إِذَا قَصَّادُوا
عَبَاقِرَةً وَقَدْ سَادَلُوا
أَيَّا مُخْتَارٍ سَيِّفِ اللَّهِ
سَيُّهُزْمٌ جَيْشُ أَمْرِيكََا
وَيَلْحَقُهَا بَنُو الْأَخْبَاشِ
رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ بَطَلٍ
يَا سَيِّفًا مَضَى غِرًّا
تَصْنَعُ عَنْدَهَا الْكَرًّا
تَرْعَاهَا لَنَا دَهْرًا
تَرْفَعُهَا لَنَا ذِكْرًا
فُرسَانٌ هَا تُسْرَى
وَعَافُوا الدُّلَّ وَالْعُهْرَا
يَزِينُ رَحِيقُهُمْ سَدْرًا
شَادُوا الْمَجْدَ وَالْفَخْرَا
تَبَهَّرُ أَعْيُنَنَا نُكْرًا
رَأَيْتَ الْكُفْرَ قَدْ فَرًّا
لِدُونِ بَرِيقِهِمْ غُسْرًا
لَا حَ بَرِيقُكُمْ فَجْرًا
وَتُكْسِرُ رَاخَهَا كُسْرًا
عِنْدَ فُلُولِهِمْ دُغْرًا
بَسَاحَاتِ الرِّدَى أَدْرَى

*** **

{ هَبْ لِي قِيُودِي }

قصيدة نصره للشيخ عبد الكريم بن صالح الحميد فرج الله كربته

هَبْ لِي قِيُودِي كِي يَرَى شَانُوكَا
 أَنَّ الْعَقِيدَةَ كُلُّ مَا يُغْنِيكََا
 عَبْدَ الْكَرِيمِ نَقَشْتُ إِسْمَكَ فِي الْمَلَا
 فَإِذَا رَأَى النَّاسُ مَا ضَلُّوكَا
 ذَكَرَكَ بَيْنَ النَّاسِ خَيْرَ سَابِغٍ
 سَرَّ الصَّدِيقَ وَشَانَ مَنْ يَأْلُوكَا
 ظَنُّوكَ تَرْكِعُ لِلطُّغَاةِ وَمَا دَرَوْا
 رَفَعُوكَ مَنْزِلَةً وَمَا ضَرُّوكَا
 هَذَا سَجُونُ الظَّالِمِينَ مَنَازِلُ
 لِمَنْ اسْتَعَاذَ بِرَبِّهِ مَمْلُوكَا
 طَوْبِي لِمَنْ جَعَلَ الْحَيَاةَ مَسِيرَةً
 مَتَعِبِدًا دَرَبَ الْهَدَى مَسْلُوكَا
 عَبْدَ الْكَرِيمِ وَبَحْرُ زُهْدِكَ فَائِضُ
 سُفْنِ الْفَلَاحِ تَمُرُّ مِنْ شَاطِئِكََا
 لَمْ يَذْكُرُوا تُهْمًا عَلَيْكَ عَلِيلَةً
 أَوْ يَذْكُرُوا شُبْهًا بِهَنْ تَسُوكَا
 بَلْ كُلُّ مَا ذَكَرُوهُ أَنْكَ نَاصِرُ
 لِلْحَقِّ تَصَدَّعُ لَا تَخَافُ مُلُوكَا
 مَاضِيكَ تَشْرِقُ شَمْسُهُ بَيْنَ الْوَرَى
 مَا أَجْمَلَ الْإِشْرَاقَ فِي مَاضِيكََا!

وَتَبَّتْ كَالْجِبِلِ الْأَشْمِ ثَبَاتُهُ
وَعَلَوَتُهُ مُتَحَدِّيًا عَادِيكََا
عُذِرِي إِلَيْكَ أبا مُحَمَّدٍ إِنِّي
أَشْفِي فَوَادِي حِينَمَا أُطْرِيكََا
لَكِنَّهُ الْحُبُّ الدَّفِينُ بِخَافِقِي
وَبِخَافِقِ الْأَصْحَابِ مَنْ وَالُوكَا
عُذِرِي إِلَيْكَ فَقَدْ رَأَيْتُ مَشَايِخًا
قَدْ حَارَبُوا دِينِي وَقَدْ خَذَلُوكَا
فَتَنُّوا عِبَادَ اللَّهِ عَنْ شَرِّعِ الْهُدَى
كِي يَكْسِبُوا سُحْتًا بِهِ مَأْفُوكَا
وَرَأَيْتُ أَهْلَ الْحَيِّ غَابَ نَصِيرُهُمْ
وَتَغَافَلُوا عَنْ دِينِهِمْ وَنَسُوكَا
وَتَغَافَلْتُ عَنْكُمْ بُرَيْدَةً لَا أَرَى
ذَاكَ الْوِدَادَ بِحُبِّكُمْ ذُكُوكَا
فَكَتَبْتُ أَبْيَاتِي وَفَاءً خَالِدًا
وَاللَّهُ عَنَّا خَيْرُهُ يَجْزِيكََا

*** **

{متى يكسرُ الشعبُ أغلالَهُ؟!}

متى يكسرُ الشعبُ أغلالَهُ
 متى يبعثُ التَّيْلُ أبطالَهُ
 تفرّدَ في ذبحنا المجرمونَ
 على دَمِنَا راهنَ الظَّالمونَ
 وَلَكِنَّا رَغَمَ كَيْدِ الطُّغَاةِ
 سَنَبْقَى نناضلُ في عِزَّةِ
 متى يَبْسُمُ الفجرُ مِن ثَغَرِهِ
 وَتَجْرِي على النَّيْلِ آمالُنَا
 فَيَا مَصْرُ رُدِّي لَنَا بِسْمَةً
 وَنادوا: أَيَا قُطْرُ عادِ المِغُولِ
 وَلَمْ تَرْتَدِّعْ عَن بِيوتِ الإِلَهِ
 فَهَلْ لَكَ يَا قُطْرُ مِن عودَةٍ
 بِلَادِ الكِنَانَةِ عِي وَاسْمَعِي
 فَسُلِّي سِيوفَ الجِهَادِ الحِدَادِ
 فَمَنْ نَادَى للحَقِّ يا سَعْدَهُ!
 وَيَهْدِي إلى الحَقِّ آجَالَهُ!
 بِأَمْرِ الأَمِيرِ وَأَشْبَالَهُ!
 وَنَحْنُ على السِّلْمِ أَوْهَى لَهُ
 وَفِي قَتْلِنَا زَايِدَ المِجْرَمونَ
 وَرَغَمَ التَّخَاذُلِ يَا مَسْلَمونَ
 لَنَا التَّصَرُّ يَرْسُمُ آمالَهُ
 وَيَنسُدُّ اللَّيْلُ مِن دَهْرِهِ
 بِصَحْوَةِ جَيْلٍ على زَهْرِهِ!
 تَرُدُّ صَلاَحًا وَأَعْمَالَهُ
 فَعَاثَتْ فَسادًا بِأَرْضِ الفَحُولِ
 وَلَا عَن ذَوَاتِ النُّهَى وَالْعُقُولِ
 تَرُدُّ كَتَبَغًا وَأَوْغَالَهُ!
 فَرِيَّ حَفِظُوكِ لَا تَجْزَعِي
 فَلَسْنَا على السِّلْمِ، لَا تُخْدَعِي
 وَمَنْ نَادَى للكُفْرِ تَبَّا لَهُ!

*** **

{أَرْقُ بِالسَّيْفِ كُلَّ دَمٍ كَفُورٍ}

ابتهاجًا بعملية نيروبي

أَرْقُ بِالسَّيْفِ كُلَّ دَمٍ كَفُورٍ
 وَبَشِّرْ بِالْخِلَافَةِ كُلَّ دُورٍ
 فَفَجَّرُ النَّصْرَ قَدْ لَاحَتْ رُؤَاهُ
 بُشُورِ الْبَاذِلِينَ عَلَى النُّحُورِ
 أُبَاةً فِي رُبَى الصُّومَالِ لُبُّوْا
 إِلَى بَذْرِ الْفُتُوحِ الْمُسْتَنِيرِ
 شَبَابُ طَلَّقُوا الدُّنْيَا وَفَارُّوا
 بِجَنَاحَاتٍ وَأَهْجَارٍ وَخُورِ
 مَضَوْا فِي عِزَّةٍ نَحْوِ الْمَعَالِي
 وَجَادُوا الرُّوحَ لِلْمَوْلى الْقَدِيرِ
 فَكَفَّ دُونَ الشَّبَابِ بِكُلِّ فَخْرٍ
 وَأَلْقِ تَحِيَّةَ الْمَجْدِ الْكَبِيرِ
 وَقُلْ لِلنَّجْمِ دُونَكَ كُلُّ نَجْمٍ
 بِأَرْضِ الْهَجْرَتَيْنِ بِلاَ نَظِيرِ
 أَشَاوَسُ مِنْ ثَرَى الصُّومَالِ تُبْرِي
 جِرَاحَ الْبَاكِياتِ عَلَى الْخَصِيرِ
 يَزِيدُ جِهَادَهُمْ هِمًّا وَبَذْلًا
 دُمُوعُ الْعَانِيَاتِ لَدَى الْكُفُورِ
 هُمْ فِي كُلِّ مَعْمَعَةٍ سَارِيَا
 تُذِيقُ الْكَافِرِينَ لَطَى السَّعِيرِ

تَذُبُّ عَنِ الْعَقِيدَةِ بِالْعَوَالِي
بِأَجْسَادٍ مُنْصَحَّةٍ الصُّدُورِ
وَتُثْعَبُ جُرْحَ قَانِيهَا وَتُهْدِي
لِمَوْلَاهَا الْجَلِيلِ بِلَا تُفُورِ
بِهِمْ تُرْسَى عَقِيدَةُ كُلِّ جِيلِ
يُصِيبُ لِأَجَلِهَا أَعْلَى الْمُهُورِ
إِذَا صَرَخَ الْأَسِيرُ أَجَابَ سَيْفٌ
مِّنَ الْمُخْتَارِ يَصْرُخُ بِالرَّزِيرِ
يُجِيبُ نِدَاءَهُمْ شَهْمًا شُجَاعًا
أَيُّهَا كَالشَّهَابِ الْمُسْتَطِيرِ
أَمِيرٌ سَأَلَهُ الْقَهَّارُ سَيْفًا
عَلَى الْأَحْبَاشِ يُؤْذِنُ بِالشَّطِيرِ
وَمِنَ رَهْجِ الْمَعَامِعِ وَالْبَلَايَا
لَهُ رَهْجُ الرِّوَائِحِ وَالْعَبِيرِ
أَرِقَ بِالسَّيْفِ لَا تُبْقِ جِبَاهَهَا
لِغَيْرِ اللَّهِ تَسْجُدُ فِي حُبُورِ
تَزُورُ مَعَابِدَ الشَّيْطَانِ طُوعًا
وَتُطْعِمُ حَتْفَ أَنْفِ الْمُسْتَخِيرِ
أَيَا بَدْرًا بَنِي رُوبِي تَجَلَّى
وَفَاقَ جَمَالَ طَالِعَةِ الْبُودُورِ
لَكَ الْأَيَّاتُ تَزْخَرُ بِالْمَعَانِي
وَتُصَفُّو بِالشَّوَائِحِ وَالسُّطُورِ

فَمِثْلُكَ بِاسْمِهَا نَهَبًا سَبِيًّا
يُذِيبُ قُلُوبَ عُشَّاقِ الثُّغُورِ
إِذَا التَّحَمَّتْ سُيُوفُ اللَّهِ تَبْدُو
لَنَا بَيْنَ الْعَمَالِقَةِ الْحُضُورِ
تُنَادِي الرَّاغِبِينَ لِكُلِّ حَرْبٍ
وَتَدْعُوهُمْ لِمَصْنُوحَاتِ الْأُمِيرِ
وَتَفْتَحُ مِنْ فَمِ الصُّومَالِ فَجًّا
بِهِ يَلْجُ الْأَحَابِشُ لِلْحُدُورِ
أَلَا أَنْذِرُ بِلَادَ الْكُفْرِ يَوْمًا
تُنُوحُ بِهِ النَّوَاحُ بِالْحُدُورِ
عَلَى صَرْعَى مُجْنَدَلَةٍ رَحَاهُمْ
بِأَرْمَاحِ الْكُوَاكِسِرِ وَالصُّقُورِ
لِأَنَّا لَا نَرَى وَطَنًا عَزِيزًا
أَعَزُّ مِنَ الْوَعَى يَوْمَ الشُّفُورِ

{قصيدة بلسان مسلم أسير}

متى يا خيلُ تأذُنُ بالإِغَارَةِ وَتَصْهَلُ فَاتِحًا هَذَا الْحِجَارَةَ!
متى يا خيلُ تَبْزُغُ يَوْمَ صُبْحِي سُيُوفُ اللَّهِ تَفْتَتِحُ الْمَغَارَةَ!

تَغِيبُ الشَّمْسُ عَنْ عَيْنِي وَأَمْسِي
وَلَا نَجْمٍ أَحَادِثُهُ فَيَبْكِي
أَنَا الْمَظْلُومُ فِي سِجْنِي وَحِيدٌ
أَبَيْتُ وَقَدْ مَلْتُ رَأْسِي هُمُومٌ
وَفِي قَلْبِي مِنَ الْأَحْزَانِ بَيْتٌ
وَقَدْ يَأْتِي عَلَى فِكْرِي خَيَالٌ
مَتَى التَّوْحِيدُ يُرْسِلُ لِي جَنُودًا
مَتَى أَسْرِي دُمُوعَ الْحُزَنِ عَنِي
مَتَى أَسْلُو بِأَخَوَانِي وَأَهْلِي
مَتَى أُمْسِي عَلَى أَقْدَامِ أُمِّي
مَتَى أَحْيَا بِلَا خَوْفٍ وَهَمٍّ
فَمَا ذَنْبِي وَمَا تُهَمُّنِي رَزَايَا
فَأَطْرُبُ سَاعَةً وَأَرَى حَيَاتِي
مَتَى يَا سَيْفُ الْخَطِّ عِنْدَ بَابِي
لَأَجْلِ الدِّينِ أَحْمِي فِي قِيُودٍ
لَأَجْلِ الدِّينِ أُحْرِمُ مِنْ حَيَاتِي
وَسَوِّطُ السَّجْنِ أَدْمِي لِي فُؤَادِي
وَلَسْتُ بِشَاكِيًا يَوْمًا لِإِنْسٍ
وَلَكِنْ فِي الثُّفُوسِ مِنَ النَّأْسِي
سَأَحْمِلُ رَايَتِي وَأَذُودُ عَنْهَا
لِنَحْكُمَ بِالشَّرِيعَةِ فِي بِلَادِي
فَمَنْ بَاعَ الْحَيَاةَ لِأَجْلِ دِينٍ
سَأُطْرُقُ سَاعَةً بَعْدَ التَّمَنِّي

بَلَا قَمَرٍ أَسَامِرُهُ وَقَارَهُ
وَلَوْلَا ذَاكَ أَبْكَايَ غَزَارَهُ
وَلَا أَحَدٌ فَأَسْأَلُهُ حِوَارَهُ
وَهَلْهُمُ الْقَيْدُ يُثْقِلُ بِي إِزَارَهُ
فَسِيحُ الْبَابِ مُعْتَزِلًا جِدَارَهُ
فَأَسْأَلُو فِيهِ مَحْمُودًا مُزَارَهُ
فَأَلْمَحُ فِي بَيَارِقِهَا شِعَارَهُ؟!
فَقَدْ بَانَتْ عَلَى خَدَّيْ الْمَرَارَهُ؟!
وَصَحِيَّ وَالْجَمِيعِ بِلَا سِتَارَهُ؟!
وَأَصْبَحُ لِلْحَبِيبِ أَبِي مَنَارَهُ؟!
أَعِيشُ بِلَا قِيُودٍ أَوْ خَفَارَهُ؟!
فَكُلُّ فِي الْحَيَاةِ مَشَى قَرَارَهُ
مُطَوَّقَةً بِمِعْصَمِهَا سِوَارَهُ
جَوَادَ الْحَقِّ كِي أَهْوَى غُبَارَهُ؟!
وَأَلْبَسُ ذِلَّةً ثَوْبَ الصَّغَارَهُ
أَذُوقُ صُنُوفَ أَنْوَاعِ الْحَقَارَهُ
وَكَبَّلَ مُهْجَتِي وَهْوَى انْدِثَارَهُ
فَرَبُّ الْإِنْسِ أَكْفَانِي جَوَارَهُ
إِذَا أَشْهَلَتْهُ أَشْهَلَتْ نَارَهُ
وَأَصْنَعُ مِنْ دَمِي حُلْمَ الْإِمَارَهُ
وَأُبْنِي لِلْهُدَى عَهْدًا دِيَارَهُ
يَعِشُ بَيْنَ الْأَنَامِ بِلَا خَسَارَهُ
عَسَى تُرْمَى الْمَقَالِعُ وَالْحَجَارَهُ!

{نَوَاحِ الْقَلْبِ الْفَجِيعِ}

(على سعيد تجود العين باكية) رثاء سعيد الشهري رحمه الله

على وَقَعَ الجمَاجِمِ والشُّيُوفِ فَوَارِسُنَا تُسَاقُ إِلَى الحُتُوفِ
فَنَرْمِي للشَّهَادَةِ كُلَّ يَوْمٍ هَزُنُورًا يَنْجَلِي بَيْنَ الصُّفُوفِ
لِتَعْلَمَ أَنَّ قَاعِدَةَ النَّشَامَى تجودُ بِكُلِّ فَيَّاضٍ عَفِيفِ

ولا تزال قرايبن الشهداء تقدم إلى باربيها مليية طائعة؛

فهد القصع، عدنان القاضي، عادل العباب، وغيرهم.

يجودون بالدماء، ونجود بالدموع، وشتان شتان.

شتان بين الباذلين دماءهم، والباذلين دموعهم شتان.

"سعيد الشهري" أبوسفیان الأزدي

طبت حيا وميتا، عشت سعيدا ومت شهيدا

تقبلك الله وجمعنا بك في دار الأبدین

شَيِّعُ ثَرَى رَايَةِ التَّوْحِيدِ وَابْكِيهَا

فَقَدْ تَرَجَّجَلْ هَذَا الْيَوْمَ حَامِيهَا

تَرَجَّجَلْ الْفَارِسُ الْمُحَمَّدُودُ سِيرْتُهُ

مَا مَاتَ مِثْلُ سَعِيدٍ عَنْ نَوَاحِيهَا

نَالَ الشَّهَادَةَ فِي عِزٍّ وَفِي شَرَفٍ

فَفَاضَ عَنْهَا وَقَدْ جَادَتْ مَاقِيهَا

عَلَى سَعِيدٍ تَجودُ الْعَيْنُ بَاكِئَةً

فَلَيْسَ مِثْلُ سَعِيدٍ بَاتَ يَبْكِيهَا

إِذَا رَأَتْهُ يَكَادُ الْقَلْبُ يَفْجَعُهَا

مِنْ هَوْلٍ مَا رَزَّيْتُ أَوْ كَادَ يُرْدِيهَا

هَذَا سَعِيدٌ قَضَى مِنْ أَجْلِ دَعْوَتِهِ
 وَمِنْ دِمَاهُ لِدَاتِ اللَّهِ يَسْقِيهَا
 وَعَاشَ حُرًّا صِرَاطُ اللَّهِ مَسْلُكُهُ
 وَمَا تَرَاجَعَ يَوْمًا عَنْ مَبَادِيهَا
 كَالصَّقْرِ قَدْ صَالَ عَنْهَا لَا تُغَالِبُهُ
 هُفُوجُ الرِّيحِ إِذَا غَالَتْ مَرَامِيهَا
 وَمَا اسْتَقَرَّتْ لَهُ الْآمَالُ طَائِعَةً
 إِلَّا وَذَلَّلَتْ لَهُ لِمَا سَمَا فِيهَا
 هَذَا عِزَاءُ ذَوِي الْأَرْوَاحِ مَا بَقِيَتْ
 شَمْسٌ عَلَى قَبْرِهِ تُذَكِّرِي لَوَاعِيهَا
 لَوَاؤُنَا بَيْنَ أَهْلِ الْحَقِّ مُؤْتَمَنٌ
 فَرِيضَةٌ فِي يَدَيَّ عِزٍّ تُؤَدِّيهَا
 إِذَا مَضَى فَارِسٌ عَنْهَا سَيَحْلُقُهَا
 فُرسَانُ قَاعِةِ التَّوْحِيدِ تَقْضِيهَا
 قَامَتْ عَلَى دَعْوَةِ أَسَّتْ عَقِيدَتَهَا
 دِمَاءُ قَادَاتِهَا بِالْبَذْلِ تَرْوِيهَا
 فَقَدَّمُوا الرُّوحَ تَلَوُ الرُّوحَ رَاضِيَةً
 وَعِنْدَ بَارِيهَا حَطَّتْ سَوَاقِيهَا
 وَمَا تَطَّأَتْ رَأْسُ الْحُرِّ مِنْ شَمَمٍ
 وَمَا تَنَوَّخُ إِذَا نَاحَتْ عَوَادِيهَا
 نُؤَدِّبُ الرُّوحَ فِي سَاحِ الْجِهَادِ وَلَا
 بَغَيْرِ ضَرْبِ رِقَابِ الْكُفْرِ نُودِيهَا

ساداتُنَا عَلَّمُونَا كَيْفَ نَبْذُلُهَا
وكَيْفَ إِن ظَلَمْتِ بِالْمَوْتِ نَرْوِيهَا
وسَوْفَ تَغْلِبُ أَمْرِيكََا وَعُصْبَتُهَا
بِأَنَّ دَعْوَتَنَا حَقٌّ سَنَحْمِيهَا
وَأَنَّ ثَارَ أَبِي سَفِيَّانَ مُتَّقِدٌ
وَلَن يَطْوُلَ بِإِذْنِ اللَّهِ نُرْدِيهَا
وَلَن يَخْبَ عَلَيْنَا قَتْلُ قَادَتِنَا
فَرَايَةُ اللَّهِ بِالْأَجَالِ نَفْدِيهَا
إِذَا ذَكَرْتُ غَرِيبًا نَالَ مِنْ دَمِهِ
حُسْنُ الْخِتَامِ بَكَتْ عَيْنِي مَرَامِيهَا
وَلَيْسَ مِثْلُ أَبِي سَفِيَّانَ نَفَقِدُهُ
مَا دَامَ قَدْ خَطَّ بِالْأَشْلَاءِ رَاثِيهَا
نَسْتَوْدِعُ اللَّهَ رَوْحًا فَاحَ عَنَبْرُهَا
بِحَوْصَلِ الطَّيْرِ فِي الْجَنَّاتِ حَادِيهَا
سَلَامٌ رَبِّي أَبَا سَفِيَّانَ يَبْعُثُهُ
عَلَيْكَ مِنْ يُمْنِ الْإِيمَانِ نَاعِيهَا

*** **

{ وَزُفُّ بِشَارَةِ الْفَتْحِ الْعِرَاقِيِّ }

بمناسبة تحرير السجون

كتبتها على عجل ، فما للحرف من صبر

أَفِضْ دَمْعَ الْعَيُونِ عَلَى الْمَاقِي
ضَرَاغِمُ دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ أَحْيَتْ
أَزُفَ عَنَّا الْبِشَارَةَ كُلَّ يَوْمٍ
وَأَنَّ مَلَا حَمَّ الْإِسْلَامِ عَادَتْ
وَلَنْ نَغْلُو مِنَ الْإِثْخَانِ ضَرْبًا
جَنُودُ الْحَقِّ قَدْ عَرَفَتْ خُطَاهَا
يَقُودُ جَمُوعَهُمْ شَهْمٌ شَجَاعٌ
أَنَاخَ لِقَلْعَةِ التَّاجِي حَشَاهَا
وَقَدْ قَالَ الْأَمِيرُ وَحُقَّ قَوْلُ
وَلَنْ نَنْسَى الْأَسَارَى مَا حِينَا
فَأَبْشُرْ يَا أَسِيرَ الْحَقِّ أَبْشُرْ
سَتَبْعَتْ مِنْ مَجَامِعِهَا أَسُودًا
عَلَى مُرِّ الْقِتَالِ قَدْ اتَّفَقْنَا
نَذُوقُ حَلَاوَةَ الْمَوْتِ وَلَسْنَا

وَزُفُّ بِشَارَةِ الْفَتْحِ الْعِرَاقِيِّ
لِيَالِي اللَّهِ مِنْ دَمِهَا الْمُرَاقِ
بِأَنَّ أَسِيرَنَا فِي الْعَيْنِ بَاقٍ
عَلَى أَسْوَارِ أَرْبَابِ النِّفَاقِ
إِذَا لَزِمَ الْعِتَاقُ مِنَ الْعِتَاقِ
فَمَا حَادَتْ بِكَفٍّ أَوْ بِسَاقِ
أَبُو بَكْرٍ الْحُسَيْنِيُّ الْعِرَاقِيُّ
وَصَارَ رِبْعُهَا بَيْنَ الرُّوَاقِ
بِمَا قَالَ الْأَمِيرُ بَلَا اخْتِلَاقِ
وَلَوْ نَفَنَى عَلَى مُرِّ الْوِفَاقِ
فَدَوَّلْتُنَا لَهَا حُسْنُ التَّلَاقِ
يَدُكُونُ الطُّغَاةَ وَكُلَّ عَاقِ
وَفِي خَوْضِ الرَّدَى نَعْمُ اتِّفَاقِ
نَرَى غَيْرَ الرَّدَى حُلُوَ الْمَذَاقِ

{ ذَكَرْتُكَ يَا أُسَامَةَ }

ذَكَرْتُكَ يَا أُسَامَةَ فِي سَكُونِي
 فَتَّارَتْ أَدْمُعِي وَبَكَتْ عَيُونِي
 وَهَاجَتْ عَبْرَتِي وَشَكَا فؤَادِي
 وَشَاحَ الْحَزْنَ فِي الْقَلْبِ الْحَزِينِ
 ذَكَرْتُكَ لَيْلَةً ظَلَمَاءَ فِيهَا
 دَلِيلُ النِّجَمِ غَابَ عَنِ الْعَيُونِ
 فَكَيْفَ وَبَدُرُ وَجْهِكَ قَدْ تَلَاشَى
 وَأَمْسَى ظُلُّهُ تَحْتَ الْجُفُونِ؟!
 ذَكَرْتُكَ عِنْدَمَا نَاحَتْ سَلاهَا
 عَلَى وَرَقَاءَ فِي صَمْتِ الْغُصُونِ
 فَقَالَ لِلْعَاشِقِينَ إِذَا تَبَاكَوْا:
 كَفَى شَجْوًا فَقَدْ هَاجَتْ شُجُونِي!
 ذَكَرْتُكَ يَا أُسَامَةَ فَاسْتَقَرَّتْ
 سَهَامُ الْحَزَنِ بِلَلِّهَا حِينِي
 فَكَيْفَ سَأَذْكُرُ الْمَاضِي وَإِنِّي
 سَجِينُ الْبَيْنِ فِي الْمَاضِي الْمُبِينِ؟!
 ذَكَرْتُكَ عَبْرَةً فَاضَتْ حَنَائِيَا
 إِذَا لَاحَتْ رُؤَاكَ بِكُلِّ حِينِ
 ذَكَرْتُ مَلَامِحًا حَسَنِي عَلَيْهَا
 تَبَارَكَ رَبُّهَا نَوْرُ الْمَعِينِ

ذَكَرْتُ شَجِيَّ صَوْتِكَ فِي سُبَاتِي
 فَأَيْقَظْنِي مِنَ الذِّكْرِ أَنْيَنِي
 فَأَيُّ حَدِيثِ قَلْبٍ أَكْتُوبُهُ
 وَقَدْ خُلِجْتُ سِمَاتِكَ فِي طُنُونِي؟!
 ذَكَرْتُ بَرِيقَ وَجْهِكَ قَدْ تَجَلَّيْتُ
 بِهِ مِنْ شَرَعَةِ الْمَوْلَى وَدِينِ
 يَمُرُّ الْعَامُ مَكْتَسِيًّا سَوَادًا
 لِفَقْدِ الشَّيْخِ ذِي الدِّينِ الْأَمِينِ
 بَكْتُوكَ أَرَامِلُ الشَّهْدَاءِ حُزْنًا
 وَأَيْتَامُ الْفُرْسَانِ وَالْعَوِيْنِ
 بَكْتُوكَ بِقَاعُ أَمْتِنَا شَجَاهًا
 فَقَدْ أَرَى بِهَذَا ذُلَّ السَّيْنِ
 فَكُلُّ بَقَاعِهَا ذَرَفَتْ دُمُوعًا
 بِوَهْدِ الْعَيْنِ فِي وَصْلِ السُّكُونِ
 بَكْتُوكَ الشَّامُ وَالْأَفْغَانُ غَارَتْ
 وَأَرْضُ الرَّافِدِيْنَ بِبَلَا خُصُونِ
 وَبَاكْسْتَانُ يَنْدُبُهُ رَجَالُ
 وَشِيْشَانُ الْبَطْلَانِ وَالْعَرِيْنِ
 وَصُومَالُ الْأُبْدَانِ وَنَاصِرُوهَا
 وَشَجْعَانُ الْجَزَائِرِ فِي حُزُونِ
 وَهَذَا مَدَامِغَ الْأَقْصَى رَحِيلُ
 تَفْطَرُ قُدْسُهُ بِدَمِ سَخِينِ

وَيَسْتُ اللّٰهَ أَذَّنَ فِي نَحِيبٍ
 وَطَيْبَةً فِي حَدَادٍ وَيَقِينِ
 وَفِي أَرْضِ الْجَزِيرَةِ بَاكِياتُ
 عَلَيْكَ تَجُودُ بِالدَّمْعِ الثَّمِينِ
 وَكُلُّ بَقَاعٍ أَمْتِنَا عَذَارَى
 وَتَشْكُو سَطْوَةَ الظُّلَمِ الْمَبِينِ
 فَحَدِّثْنِي أَسَامَةً عَنْ رَحِيلِ
 تُحَطِّمُ دَوْلَهُ قَيْدَ السَّجِينِ
 فَيَا بَحْرًا قَدْ احْتَمَلَ الْحَبِيبُ
 مَتَى تَأْذُنُ بِرُؤْيَتِهِ بِعَيْنِي؟
 أَرَاكَ الْعَذْبَ تَلْفُظُهُ وَتَرْمِي
 أُجَاجًا مَالِحًا فِي كُلِّ بَيْنِ
 أَرَى الْأَعْرَابَ أَكْرَمَ مِنْكَ لَمَّا
 يُقَرُّونَ الضُّيُوفَ عَلَى اللُّجَيْنِ
 فَيَا بَحْرَ الْعُرُوبَةِ كُنْ كَرِيمًا
 فَقَدْ تُقْنَا فَمَا لَكَ مِنْ قَرِينِ
 ذَكَرْتُكَ يَا أَسَامَةً لَيْتَ شِعْرِي
 أَبْقَى مِنْ قِيُودِكَ فِي سَجُونِ؟
 مَتَى يَصْبَحُ بَنُو الْإِنْسَانِ حَرًّا
 إِذَا وَثَّقَتْ عَلَيْهِ يَدُ الْمَنُونِ؟!
 وَدَاعًا فَالْحَيَاةُ غَدَتْ رَمَادًا
 بُعِيدَكَ لَا أَطِيقُ بِهَا يَمِينِي

وما جزعاً أقولُ بها ولكن
 أعبرُ عن حشا جوفٍ رهينٍ
 وداعاً والدموعُ تفيضُ حَرَى
 بتوديعِ الأحبَّةِ مِن شؤني
 وداعاً واللقاءُ بدارِ عَذْنٍ
 بها يحيا الحنونُ مع الحنونِ

{هَلالُ العيدِ بَارِكْ للشَّبَابِ}

إلى الأمير المختار أبي الزبير حفظه الله وسدده، أمير حركة الشباب المجاهدين وإلى جنده الأبرار

كل عام وأنتم بخير وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

هَلالُ العيدِ بَارِكْ للشَّبَابِ	بُزُوعُ النصرِ في تلكَ الهضابِ
هَلالُ العيدِ بَلِّغْهُمُ سلامي	وبَلِّغْهُمُ تحياتي وما بي
جنودُ الله في الصُّومالِ عادتُ	تُعِيدُ الحقَّ في شَتَّى الروابي
وتُعَلِّي رايةَ التوحيدِ فيها	بأَمْشاطِ الأَسِنَّةِ والحِرَابِ
جنودٌ لا تُضَعِّضُهُمُ صَعَابُ	لَهُم قَبَسٌ مِنَ الإِيْمَانِ حَابِ
يقيمونَ الشريعةَ مِنْ دِمَاهِمِ	ودونَ حدودِها قطعُ الرِّقابِ

فوارسُ في الحروبِ الداهياتِ
 إذا استَعَرَ الوغى نادى عليهم
 نفوسُ أشرقِ الإسلامِ فيها
 تُزَمِّلُ في النُّحُورِ على التوالي
 دعاهم داعيُ الإسلامِ لَمَّا
 فَمَزَقَتِ الشَّبابُ لهم ثياباً
 ألا يا ذاهبَ الصومالِ خَيْرُ
 وخَيْرُنَا عنِ المختارِ فيها
 أميرٌ دونَهُ الأرواحُ تُفَدَى
 هوَ الفخرُ الذي تزدانُ فيه
 سلامي للأميرِ أبي الزُّبيرِ
 سلامي للأميرِ أبي الزُّبيرِ
 سلامي للأميرِ أبي الزُّبيرِ
 جزاك اللهُ يا مُختارُ عنا
 وَعَنْ أَهْلِ الوغى أَهْلِ المَنايا
 جزاك اللهُ عنهمُ كلَّ خيرٍ
 سلامُ اللهِ يا صومالُ مِنِّي

وَأُسَدُّ في مُلاقاةِ الصَّعَابِ
 فَلَبُّوا دونمَّا أيَّ اِرتِيَابِ
 تَرَبَّتْ تَعْتَلِي قِمَمَ السَّحَابِ
 وتُنَشِّدُ حينَ عاديةِ الحِرَابِ
 أتى الأبحاشُ في أزهى ثيابِ
 وصاروا بعدَ ذلكَ في خرابِ
 بأننا للأحِبَّةِ أَلْفُ بابِ
 وما صنعَ الأميرُ بِذي الشَّبابِ
 ضَلَّيْعُ بالشرِعةِ والكتابِ
 بلادُ القَرْنِ فخرًا باحتسابِ
 أميرِ الجُنْدِ في البلدِ المُطابِ
 وَمَنْ في جُنْدِهِ أَهْلُ الحِرَابِ
 وإنْ غابَ المُبَلِّغُ بالجوابِ
 وعنْ أَهْلِ المروءةِ والصَّحَابِ
 وَعَنْ أَهْلِ البُطُولَةِ والشَّعَابِ
 فأنتمُ عُدَّةُ الدِّينِ المُصَابِ
 وَرَحْمَتُهُ على أَهْلِ الضَّرَابِ

*** **

دُمُوعُ الشَّامِ

سَأَلْتُ دُمُوعَ الشَّامِ فِي أَحْضَانِي
فَسَأَلَتْهَا: مَا بَالُ دَمْعِكَ قَانَ؟
قَالَتْ: وَمَاذَا يَسْتَبِلُّ الْوَطَنُ الَّذِي
أَمْسَى رَهِيْنَ السِّجْنِ وَالسَّجَانِ؟!
فِي كُلِّ رُكْنٍ فِي جُرْحٍ نَارٌ
وَبِهِ أَقَاسِي لَوَعَةٍ الْأَخْزَانِ
أَلَمْ دَفِينِ بَاتٍ يَهْتِكُ حُرْمَتِي
وَيَزِيدُ أَوْجَاعِي بِلا كِتْمَانِ
تَرَكَ الْأَحْبَبَةَ فِي فُؤَادِي حَسْرَةً
تَحْكِي الْأَسَى فِي عَالَمِ الْخُذْلَانِ
تَحْكِي شَتَاتِي طِفْلَةً آهَاتُهَا
نَسَجَ الْخَيَالُ بِهَا ثَرَى وَجْدَانِي
هَتَكَ النُّصَيْرِيُّونَ عِرْضَ بُنْيَتِي
وَأَنَا أَرَاهَا.. تَدْمَعُ الْعَيْنَانِ
عُدْرًا تَيْنُ مِنَ الذُّنَابِ وَلَا أَرَى
قَلْبًا عَلَى عِرْضِ الْعَفِيفَةِ حَانَ
مَا حِيلَتِي وَيَدُ الْقَبِيحِ تَجَاوَزَتْ
فِي غِيَّهَا مَا زَادَ فِي أَشْجَانِي؟!
عَامِينَ تَرْوِيهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ إِلَى
رَبِّي الرَّحِيمِ مَوَاقِبُ الْأَكْفَانِ

مَاذَا جَرَى فِي عَالَمٍ دُسْتُورُهُ
 أَمِنْ السَّلَامِ بِمَنْطِقِ الْإِنْسَانِ؟!
 لَوْ كُنْتُ كَافِرَةً لِأَحْشَدِ جُنْدِهِ
 وَلَأُورِقَ النَّجَّاتِ فِي أَغْصَانِي
 لَكِنِّي لِلَّهِ مُسْلِمَةٌ بِهِ
 أَرْجُو النِّجَاةَ مِنَ الْعَذَابِ الْجَانِي
 عَنِّي عَلَى الْإِسْلَامِ يَخْذُلُ نُصْرَتِي
 وَأَنَا الَّتِي آوَيْتُهُ بِحَنَانِي
 أَوْ هَلْ نَسِيَ الْإِسْلَامُ يَوْمًا أَنَّنِي
 قَدْ كُنْتُ دَارَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ؟!
 هَذِي أُمِّيَّةٌ فِي الْقُبُورِ مَحَلُّهُمْ
 فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي وَعَنْ سُلْطَانِي
 وَاسْتَنْطِقِ الْأَحْجَارَ عَنْ تَارِيخِهِمْ
 سَتَرِيكَ مَا عَمَرُوا مِنَ الْبَنِيَانِ
 وَالْمَسْجِدُ الْأَمْوِيُّ يَبْقَى شَاهِدًا
 مَا كَانَ لِلْإِسْلَامِ فِي عُنْوَانِي
 فِي حِمَصٍ يَرْفُؤُ خَالِدٌ مُتَطَهِّرًا
 فِي عِزَّةٍ وَكَرَامَةٍ وَأَمَانِ
 كَانَتْ لِشَارَاتِ الشُّيُوفِ فَلَاثِدٌ
 أَزْهَوُ بِهِمَا كَعُرُوسَةٍ بِجُمَانِ
 أَيَّنَ الدَّمُوعُ عَلَى جُفُونِ أَحَبَّتِي؟!
 رَحَلْتُ بِلَا عِلْمٍ وَلَا إِعْلَانِ

هَذَا نُوَاخُ الْقُلُوبِ يَنْطِقُ لَوْعَةً
أَمَّا ضَمِيرِي فَهُوَ كَالْبُرْكَانِ
فَأَجَبْتُهَا وَدُمُوعُهَا فِي مَحْجَرِي
قَدْ عَانَقَتْ دَمْعِي بِلاَ اسْتِئْذَانٍ:
يَا شَامُ يَا شَعْبٌ تَحَرَّرَ طَائِعًا
لِلَّهِ لَا لِلْكَفَرِ وَالشَّيْطَانِ
اللَّهُ أَنْبَأَنَا بِوَحْيِي نَبِيٍّ
بِرَكَاتِ أَرْضِكَ آخِرَ الْأَزْمَانِ
أَنْتِ اللَّيْلِ غَزَتِ الْمَشَارِقَ جُنْدُهَا
فَأَعَدْتَ لِلْإِسْلَامِ مَجْدًا ثَانٍ
مَا اللَّهُ تَارِكُ بَحْرِكَ مُتَلَاظِمًا
فَالْمَوْجُ يَأْذُنُ بِالْهَيْجِ الدَّانِي
أَذِنَ إِلَهُهُ بُزُوعَ فَجْرِكَ مُشْرِقًا
وَبُزُوعَ أَيْدِي الرِّيفِ وَالْبُهْتَانِ
كُفِّي دُمُوعَكَ يَا حَبِيبَهُ وَأَبْشِرِي
فَلَقَدْ فَدَاكَ الْفَاتِحُ الشَّيْشَانِي
سَيْفُ الْإِلَهِ وَحَرْبُهُ وَلَوَائِهِ
مَهْدٌ بِآيِ الْحَقِّ وَالْقُرْآنِ
أَسَدُ الْخُرُوبِ مُعَمَّمًا بِتُرَابِهَا
وَبِهِ تُدَارُ مَعَارِكُ الْفُرْسَانِ
عَتَقْتَ حَوَافِرُ خَيْلِهِ فِي عَزْمِهَا
وَتَبَتِ سُيُوفُ اللَّهِ فِي الْمِيدَانِ

غَزَوَاتُهُ، صَوْلَاتُهُ وَفُتُوحُهُ
 كَفْتُوحِ عَامِرٍ فِي الزَّمَانِ الْفَانِي
 لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّامِ إِلَّا نَفْسُهُ
 لَتَفْطَرَتْ شَوْقًا إِلَى الْمَنَانِ
 كَمْ عَانَ جُنْدُ الْكُفْرِ مِنْ نِيرَانِهِ
 وَمِنْ اللَّيْثُوثِ بِدَوْلَةِ الْإِيمَانِ
 أَهْلُ الْبَسَالَةِ أَرْخَضُوا أَرْوَاحَهُمْ
 لِلَّهِ فِي شَوْقٍ وَفِي اطمِنَّانِ
 فَبَدَا النَّصِيرِيُّ اللَّعِينُ مُبْعَثَرًا
 بِدِمَائِهِ مِنْ طَعْنَةِ الشُّجْعَانِ
 يَا شَامُ هَذَا عَهْدُنَا فِي دِينِنَا
 لَمْ نَنْقُضِ الْمِيثَاقَ فِي الْإِيمَانِ
 فَتَبَسَّمَ الثَّغَرُ الْحَزِينُ وَقَالَ لِي:
 النَّصْرُ آتٍ مِنْ عَظِيمِ الشَّانِ

*** **

أنا الإسلامُ أشكو من جراحي

(صرخة من أزواد)

وَأَشْكُو الْهَجْرَ مِنْ أَهْلِ الْكِفَاحِ	أَنَا الْإِسْلَامُ أَشْكُو مِنْ جِرَاحِي
صَلَبَ الْكُفْرِ يَعْثُ فِي نَوَاحِي	أَنَا الْإِسْلَامُ فِي أَزْوَادٍ أَشْكُو
فَسَالَ دَمِي عَلَى الصَّخْرَاءِ سَاحٍ	أَنَا الْإِسْلَامُ قَطَّعَنِي التَّصَارِي
لِيَمْسَحَ دَمْعَتِي وَيَهْزُرَ رَاحِي	بَكَيْتُ وَلَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ حَيٌّ

وَيُؤْوِي غُرْبَتِي وَيُزِيلُ عَنِّي
وَيَحْمِلُنِي عَلَى قَلْبِ طُهُورٍ
أُمُرٌ عَلَى إِمَارَتِي فَأَبْكِي
فَقَدْ صَفَعَ الْفَرْنَجَةُ طُهُرَ خَدِّي
وَجَاشُوا يَبْصُقُونَ بِكُلِّ كُرْهِ
وَصَارَ صَلِيْبُهُمْ وَبِكُلِّ كِبَرٍ
وَلَمْ أُنْسَ الْمَسَاجِدَ وَهِيَ تَبْكِي
فَفَوْقَ مَسَاجِدِي رَفَعُوا صَلِيْبًا
وَعَرَضِي دَنَسُوا عَرَضِي وَصَارَتْ
وَأَيْتَامِي يُنَادُونَنِي وَلَكِنْ
وَلَا مِنْ قُطْرٍ أَرْجُوهُ بِنَصْرِ
وَمَا عَادَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ عَنِّي
صُورَاخُ الْقَهْرِ يَقْبِضُنِي فَأَبْدُو
وَأَلَامُ الثَّكَالِي شَاهِدَاتُ
قُبُورِ الطَّاعِينَ غَدَتْ تُنَادِي
وَمَنْ يَرْنِي وَسَيْفُ الْعَدْرِ فِينِي
فَأَيْنَ الصَّفَرُ مِنْ أَوْرَاسٍ يَأْتِي
وَأَيْنَ فَوَارِسُ إِنْ صَحْتُ فِيهَا
وَأَيْنَ سُيُوفُ أُمْتِنَا الْغِيَارِي
قَوَاضٍ فِي الْحُرُوبِ لَهَا رِجَالُ
وَأِنْ ثَارَ الْغُبَارُ لَهُمْ لَثَامُ
أُنَاشِدُهُمْ فَبَيْنَهُمْ وَيَنِينِي
أَصِيحُ وَلَمْ يَزَلْ قَلْبِي يَصِيحُ:

أَمَارَاتِ الْمَذَلَّةِ وَالتَّسْرَاحِ
مِنْ أَوْحَالِ الْقَذَارَةِ وَالسِّفَاحِ
وَأَسْتُرُ حُزْنَ وَجْهِي بِالْوِشَاحِ
وَدَاسُونِي عَلَى أَلَمِ الْجِرَاحِ
عَلَى وَجْهِي وَمَا رَحِمُوا صِيَاحِي
خَطِيئًا فِي الْمَدَائِنِ وَالْبَطَاحِ
عَلَى مَنْ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ
جَهَارًا فِي الْمَسَاءِ وَفِي الصَّبَاحِ
تَلَوْتُ كِلَابَهُمْ عِنْدَ النَّبَاحِ
فِيوَدُ الدُّلَّ تَرْزُخُ فِي سَرَاحِي
وَلَا مِنْ فَاتِحٍ أَوْ مِنْ صَاحِ
تُغَيِّرُ مِنْ تَجَاهَاتِ الرِّيحِ
كَمَا يَبْدُو الْعُقَابُ عَلَى الرِّمَاحِ
عَلَى الْخُذْلَانِ يَا أَهْلَ الصَّلَاحِ
عَلَى أَهْلِي فَزَادَتْ مِنْ نُوَاحِي
سَيَعْلَمُ حِينَهَا مَعْنَى الْأَضَاحِي
لِيُنْجِدَنِي فَقَدْ خَلَعُوا جَنَاحِي
لَهَا خَيْلٌ تُنَادِي: يَا لَصَاحِ!
فَقَدْ عَاهَدْتُهَا يَوْمَ الْجَمَاحِ
يَعْدُونَ الْجَمَاجِمَ بِالصِّحَاحِ
حَيَاءً مِنْ فِرَارٍ أَوْ شِحَاحِ
سُطُورُ الْحَبِّ لَا يَمَحُوهَا مَاحِ
أَنَا الْإِسْلَامُ أَشْكُو مِنْ جِرَاحِي!

اسألوا صحراء مالي

قصيدة في رثاء الشيخ عبد الحميد أبي زيد تقبله الله

لَا تَقُولُوا رَاحَ مَنَّا
 إِنَّ فِي الْأَوْرَاسِ صَقْرًا
 ثَابِتٌ مِثْلَ الرُّوَاسِي
 بِإِذْلِ اللَّهِ رُوحًا
 إِنَّهُ عَبْدُ الْوُدُودِ
 جَيْشُهُ كَالسَّيْفِ يَعْرِي
 عَلَّمِ الطُّغْيَانُ أَنَا
 فَاسْتَوَتْ عِنْدَ التَّلَاقِي
 إِنَّ قَاعِدَةَ النَّشَامِي
 نَفْتَدِي رَايَ الْعَقِيدَةِ
 فَارِسٌ أَوْ فَاضَ عَنَّا
 لَمْ يَزَلْ يَقْبِضُ سَنَا
 عَارِمٌ كَالسَّيْلِ أَقْنَى
 فِي سَبِيلِ الْحَقِّ تَفْنَى
 نَعِمَ قَائِدَنَا الْمُعْنَى
 كُلَّ شَيْطَانٍ مَجْنَى
 لَا نَرَى لِلْمَوْتِ مَعْنَى
 هَاتِيهِ الْأَرْوَاحُ قَرْنًا
 عَلَّمَتْنَا الْمَوْتَ أَسْنَى
 بِالِدَمِّ الدَّفَاقِ مَنَّا

اسأَلُوا عَنَّا الْفَرَجَ
 بِالْأُسُودِ الضَّارِيَاتِ
 صَارَ مِنْهُمْ كُلُّ حَيٍّ
 نُفَحِمُ الْأَفْوَاهَ حَتَّى
 نَلِثُمُ الْأَشْفَارَ مِنْهَا
 بِبَرَقِ التَّوْحِيدِ فِينَا
 لَسْنَا نَرْضَى بِالْمَذَلَّةِ
 نَضْرِبُ الْأَعْنَاقَ نَبْغِي
 كَيْفَ أَفْتَقْنَا الرُّوَاسِي
 قَدْ أَذَقْنَاهُمْ مَآسِي
 بَيْنَ مَجْرُوحٍ وَعَاسٍ
 نَشْرَبُ الْمَوْتَ بِكَاسٍ
 يَحْتَسِيهَا كُلُّ شَاسٍ
 نَفْتَدِيهِ بِإِلَاسٍ
 أَوْ بِذُلٍّ وَاعْتِلَاسِي
 مِنْ دِمَاهُ مَا يُوَاسِي

هَظَلْتُ فِينَا وَأَبْرَتَ كُلَّ جُرْحٍ فِينَا قَاسِي
بَلَّغُوا الْكُفَّارَ أَنَا فَخَرْنَا صَقْرُ الْأَوْرَاسِي

* * *

إِنَّ فِي مَالِي ضَوَارِي لَا تُبَالِي بِالْأَعَاْدِي
بَيْنَ تَمَبَكْتُو وَغَاو رَابِضَاتُ كَالَسَّوَادِي
لَيْسَ تَرْضَى بِالْهُوَيْنَا أَوْ بِأَصْدَاءِ شِدَادِ
ثَلَاثَةٌ مِنْ خَيْرِ قَوْمٍ كَاسِحَاتٍ فِي الْبَوَادِي
وَيَرُونَ الْمَوْتَ عِزًّا فِي عَنَاقِيدِ الْوَعَادِ
لَيْسَ تُرْهِبُهُمْ جُمُوعَا أَوْ جِيُوشَ الْإِتِّحَادِ
لَعْمُوا سُوقَ الْمَنَايَا بِالْقَنَابِلِ وَالزَّنَادِ
وَيُلَاقُونَ الْأَفْعَاعِي بِالصَّوَارِمِ وَالْعَتَادِ
وَيُلْبُّونَ الْمَنَادِي حِينَ نَادَى لِلجَهَادِ
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ بِلَادِي صَارَ يَهْتَفُ بِالْجَهَادِ

* * *

اسْأَلُوا صَحْرَاءَ مَالِي عَنْ أَبِي زَيْدِ الشَّهِيدِ
كَيْفَ تَبْكِيهِ رَوَاسِيهَا وَقِيَعَانِ الْحُدُودِ
اسْأَلُوهَا عَنْ دُمُوعِ جَارِيَاتِ بِلَا سُدُودِ
لَمْ تَزَلْ تَذُرِفُ مِنْهَا مُذْ مَضَى مِنْ غَيْرِ عَوْدِ
كُلُّ شَيْءٍ فِيهَا بِالِ لَمْ يُيَسَّالِ بِالْجَدِيدِ
تَذْكُرُ الْفَارِسَ فِيهَا فِي مَعَارِزِهِ الْعَدِيدِ
كُلَّمَا يَسْمَعُ صَيْحًا كَانَ يَقْدُمُ بِالْأُسُودِ

وَيَرَى جُرْحَ الصَّبَايَا وَيَرَى دَمْعَ الثَّكَالِي
جُرْحَهُ جُرْحَ الْفَقِيدِ دَمْعَهُ دَمْعَ الْوَحِيدِ

* * *

أَيُّ نَاسٍ فَارَقُوهُ صَاحِبُوهُ مُذْ تَشَابَوْا
عُصْبَةُ أَرْوَاحٍ عَمَّرَ وَلَهُمْ أَرْوَغٌ دَهَّرَ
فَاسْتَوَى عَنْهُمْ وَحِيدًا وَمَضَى لِلْخُلْدِ يَسْرِي
بَاقِيَا عِنْدَ الصَّحَابِ فِي رَيْعِ الْقَلْبِ يَبْرِي
ذِكْرُهُ عِنْدَ الصَّحَابِ يَفْتِقُ الرُّوحَ وَيُثْرِي
تِلْكَ أَيَّامٌ تَوَالَتْ بَلَسَمَ فِي الْوَدِّ يَجْرِي
وَيُعِيدُ إِلَى الْحَنَائِيَا مَا مَضَى مِنْهَا بِقَدْرِ
وَيُثِيرُ جَوَى الْأَحْبَةِ كُلَّمَا يُطَرَى بِذِكْرِ
نِعَمَ أَصْحَابِ الْمَنَائِيَا فِي سَبِيلِ الْحَقِّ تُشْرِي
كُلَّمَا فَقَدُوا عَشِيرًا أَتَبِعُوا مِنْهُمْ بَعْثَرِ

* * *

قُلْ لِمَنْ فَارَقَ خِلًا فَارَقَ السَّيْفَ خَلِيلًا
إِنْ تَكُنْ تَبْكِي عَلَيْهِ فَهُوَ يَبْكِيهِ طَوِيلًا
كَانَ مُسْتَنَّا عَلَيْهِ وَيُثْرِيهِ الْمُسْتَحِيلًا
فَانْزَوِي فِي الْغَمِّ يُذَكِّي جُرْحَهُ ذِكْرًا جَمِيلًا
إِنَّهُ سَيْفٌ مُجَلَّى عَرَفَ الشَّهْمَ النَّبِيلَا
لَمْ يَرَ السَّيْفَ الْمُعَلَّى مِثْلَ شَاهِرِهِ مَثِيلَا
سَلْ حُزْنَ الْفَقْدِ فِيهِ حَتَّى صَارَ بِهِ عَلِيلَا

اطْلُقُوا عِبَرَاتِ حُزْنِي حَوْلَهُ وَانْعَمُوا قَتِيلًا
 وَاذْفُنُوهُ عِنْدَ أَيْدِي حَمَلْتُ حِمْلًا ثَقِيلًا
 ثُمَّ هُلُّوهُ تُرَابًا وَانْشُرُوا السَّيْفَ الصَّقِيلًا

* * *

يَا أَبَا زَيْدٍ هَنِيئًا فُزْتَ بِالنَّصْرِ مُبِينًا
 نَلْتَ مَا تَبَغَّهِ دَوْمًا صَادِقًا حُرًّا أَمِينًا
 فَطَبَّ الرُّوحَ سَعِيدًا بِالْجَنَانِ بِمَا قَمِينًا
 حَوْلَكَ الْأَنْهَارُ تَجْرِي وَتَرَى حُورًا وَعِينًا
 جَنَّةُ الْخُلْدِ جَزَاءً مِنْ إِلَهٍ الْعَالَمِينَ

عندما يتغزل الشعر بالدولة الإسلامية..

أَضِيئُوا الشُّعْلَةَ الْحُمْرَاءَ وَامْضُوا
 إِلَى شَامِ الْبَطُولَةِ وَالْأُبُلَاةِ
 وَخُتُّوا السَّيْرَ حَتَّى مُسْتَفِضًا
 إِلَى أَرْضِ الْمَلَا حِمِّ فِي ثَبَاتِ
 هَذَاكَ دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ قَامَتْ
 عَلَى أَيْدِي الْجَهَابِ ذَةَ الْهُدَاةِ
 تُقِيمُ الشَّرْعَ لَا نُقْصَانَ فِيهِ
 وَلِلَّتْ وَحِيدِ رَايَاتِ الْغُزَاةِ
 فَتِلْكَ الْأَرْضُ مَا أَجْهَى صَفَاهَا!
 وَمَا أَجْهَى قَلَائِدَهَا الثَّقَاتِ!

جنودُ الدولةِ الشُّرفاءُ عندي
 أحبُّ إليَّ من أهلي وذاتي
 عرانيُّ العقيـدةِ قَدَموها
 على شلُو الضَّحِيَّةِ والرُّفَاتِ
 لأجلِ حياةِ أمتهم تَنَادُوا
 إذا صَاحَ النَّفِيرُ إلى الحياةِ
 ويرجونَ القَبُولَ بِكُلِّ ذُلٍّ
 من المولى كريمةِ الأعْطِيَاتِ
 فَأَبْلَغُ سَادَتِي سَادَاتِ حَرْبٍ
 إذا اشْتَجَرَتْ قَنَاقَةً فِي قَنَاقَةٍ:
 بَأَنِّي لَسْتُ أَمْلِكُ غَيْرَ نَفْسِي
 فِدَاءً لِلأَسَدِ الرَّابِضَاتِ
 أَيْبْتُ مُقَلَّبًا عَيْنِي شَرِيـدًا
 إلى تَلَكِ البِلَادِ الزَّاهِرَاتِ
 عسى يَوْمًا أَيْبْتُ بِهَا مَبَاهٍ
 بِهَا كُلَّ النَّفْسِ الْكَارِهَاتِ
 فَعَزُّكَ دَوْلَةَ الْإِسْلَامِ عَزِّي
 وَمَوْتِي فِيكَ أَغْلَى أَمْنِيَاتِي
 صفاءٌ ظَاهِرٌ لَا لَبْسَ فِيهِ
 وَنُورٌ فَاقَ نُورَ الْكَائِنَاتِ
 أبا بكرِ الحُسَيْنِيَّ الْقُرَيْشِيَّ
 فِدَا نَعْلَيْكَ أَشْبَاهُ الْبَنَاتِ
 فَأَنْتَ تَقْوُدُ جَيْشَكَ عَنْ جَمَانَا

وَهُمْ بَيْنَ التَّسَاءِ الْعَاتِكَاتِ
 تَذَوُّدُ عَنِ الْحَقْوِقِ وَلَا تَبَالِي
 بِطَعْنَاتِ الْغَوَايِصَةِ وَالْوُشَاةِ
 وَتُسْرِجُ خَيْلَ حَرْبِكَ كَالْمُنْتَهَى
 طَلِيقًا حَوْلَ دِجْلَةِ وَالْفُرَاتِ
 فَكَمْ تَبْكِي كِلَابُ الرِّفْضِ مِنْكُمْ
 وَكَمْ قَدْ سَاءَهَا بُعْدُ الْمَمَاتِ
 أَمِيرَ الْحَرْبِ.. يَا سَبْطَ الْحُسَيْنِ
 وَيَا سَبْطَ الْقِيَامِ الْعَالِيَاتِ
 شَرُفْتَ بِنَسْلِكَ الْفَخْرِ الْمُعْتَنَى
 وَزِدْتَ بِهِ مُجَاهِدَةَ الْغُزَاةِ
 فَسِرْ فِي الدَّرْبِ خَلْفَكَ أَلْفُ سَيْفٍ
 وَأَلْفُ ثَمٍّ أَلْفُ فِي ثَبَاتِ
 فَيَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَايَ حَقِّقْ
 رَجَائِي يَا عَظِيمَ الْمَكْرَمَاتِ
 بَأَنْ أَلْقَاكَ يَا رَبِّي شَهِيدًا
 وَتَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ السَّالِفَاتِ

*** **

{مَنْ مِثْلُ شَيْخِ الْقَاعِدَةِ؟!}

حُبًّا وَوَفَاءً لِحَكِيمِ الْأُمَّةِ وَقَائِدِهَا الْمَبْجَلِ = .

مَنْ مِثْلُ شَيْخِ الْقَاعِدَةِ؟! شَيْخِ الْحُرُوبِ الرَّائِدَةِ
 شَيْخِ الْأُمَانِ وَالْمَبَانِي وَالْمَعَانِي السَّائِدَةِ
 مَنْ مِثْلُ شَيْخِ الْقَاعِدَةِ؟!

مَنْ مِثْلُ دَاهِيَةِ الْحُرُوبِ؟! مَنْ مِثْلِ عَرَّابِ الْخُطُوبِ؟!
 مَنْ مِثْلُ مَنْ قَادَ الرِّجَالَ فَخَّاضَ كَاسِرَةَ الْكُرُوبِ؟!
 مَنْ مِثْلُ شَيْخِ الْقَاعِدَةِ؟!

مَنْ مِثْلُ مَنْ كَسَرَ الْعِدَا؟! مَنْ مِثْلُ مَنْ عَشَقَ الرَّدَى؟!
 مَنْ مِثْلُ مَنْ أَحْيَا لَنَا نَهْجَ النَّبِيِّ الْمُهْتَدَى؟!
 مَنْ مِثْلُ شَيْخِ الْقَاعِدَةِ؟!

مَنْ مِثْلُ ذُرَّةِ الزَّمَانِ؟! مَنْ مِثْلُ أَيْمَنِ فِي مَكَانٍ؟!
 مَنْ مِثْلُ مَنْ سَلَّ السُّيُوفَ رَجَاءً فَوْزٍ بِالْجَنَانِ؟!
 مَنْ مِثْلُ شَيْخِ الْقَاعِدَةِ؟!

مَنْ مِثْلُ قَائِدِنَا الْهَضُورِ؟! مَنْ مِثْلُ فَارِسِنَا الْعُيُورِ؟!
 مَنْ مِثْلُ شَيْخِ الْمُسْلِمِينَ حَكِيمِهِمْ فِي ذِي الْعَصُورِ؟!
 مَنْ مِثْلُ شَيْخِ الْقَاعِدَةِ؟!

مَنْ مِثْلُ مَنْ كَسَرَ الصَّلِيبَ؟! مَنْ مِثْلُ مَنْ نَصَرَ الْحَيْبَ؟!
 مَنْ مِثْلُ مَنْ ضَحَّى وَنَاضَلَ كِي نَعِيشَ بِكُلِّ طَيْبٍ؟!
 مَنْ مِثْلُ شَيْخِ الْقَاعِدَةِ؟!

مَنْ مِثْلُ أَيْمَنِ ذَا الْحَجَا؟! مَنْ مِثْلُ أَيْمَنِ ذِي السَّجَا؟!

مَنْ مِثْلُ مَنْ بَلَغَ الرَّجَاءُ بِهِ مُصَاحَبَةَ الرَّجَاءِ؟!

مَنْ مِثْلُ شَيْخِ القَاعِدَةِ؟!

مَنْ مِثْلُ مَنْ بَاعَ الْحَيَاةَ؟!

مَنْ مِثْلُ مَنْ يَرْجُو ذَلِيلًا ذَا الْقَبُولِ مِنَ الْإِلَهِ؟!

مَنْ مِثْلُ شَيْخِ القَاعِدَةِ؟!

مَنْ مِثْلُ مَنْ نَصَرَ الْأَسِيرَ؟!

مَنْ مِثْلُ مَنْ فَعَلَ الْفِعَالَ وَلَمْ يُبَالِ بِالْكَثِيرِ؟!

مَنْ مِثْلُ شَيْخِ القَاعِدَةِ؟!

مَنْ سَارَ يَنْتَظِرُ الْأَمَلَ بَيْنَ الْعَشِيَّةِ وَالْأَجَلِ

وَيَسِيرُ مَرْفُوعَ الْجَبِينِ إِلَى الْخُتُوفِ بِلَا وَجَلٍ؟!

مَنْ مِثْلُ شَيْخِ القَاعِدَةِ؟!

مَنْ قَادَ جِيْشَ الْمُسْلِمِينَ الصَّالِحِينَ الْمُتَّقِينَ

وَرَمَى بِعَسْكَرِهِ النَّشَامِي فِي وَجْهِ الْمُعْتَدِينَ؟!

مَنْ مِثْلُ شَيْخِ القَاعِدَةِ؟!

مَنْ مِثْلُ مَنْ ذَاقَ الْمَرَارَ وَجَابَ فِي خِصَمِ الْعَمَارِ

وَرَأَى بَلَاءَ حَيَاتِهِ ثُمَّ لِنَحْيَا بِاِقْتِدَارٍ؟!

مَنْ مِثْلُ شَيْخِ القَاعِدَةِ؟!

مَنْ دَمَّرَ الْأَبْرَاجَ؟ مَنْ؟!

مَنْ سَيَّرَ الْأَبْطَالَ لِلْأَمْجَادِ فَارْتَفَاعَ الْوَثْنِ؟!

مَنْ مِثْلُ شَيْخِ القَاعِدَةِ؟!

مَنْ مِثْلُ مَنْ فَقَدَ الْخَلِيلَا أَسَامَةَ الشَّهْمِ النَّبِيلَا

فَمَضَى عَلَى رَغَمِ الْجِرَاحِ يَجَاهِدُ الدَّرَبَ الطَّوِيلَ!؟

مَنْ مِثْلُ شَيْخِ الْقَاعِدَةِ!؟

مَنْ مِثْلُ قَاعِدَةِ الْجِهَادِ أَحْيَيْتَ لَنَا سُنَنَ الرَّشَادِ

وَأَعَادَتِ الْأَجْيَالَ تَحْكِي قِصَّةَ الْمَجْدِ الْمُعَادِ

مَنْ مِثْلُ قَاعِدَةِ الْجِهَادِ!؟



فصل:

[التغريدات الشعرية لعام: ١٤٣٤ هـ]

أرى الطَّعَنَاتِ تكثرُ في النَّشَامِي
وما سمعوا لهم فيها صياحا
فقولوا ما أردتم أن تقولوا
فما زلنا نلین لكم جناحا

بَلِّغْ سَلامِي للأَحَبَّةِ
في سجونِ الكَافِرین
جعلوا كُرُوبَ رَمَزٍ مَنْزِلًا
للسَّالِکِینَ المَتَّقِینَ
لا لَنَ یَطوُلُ القِیْدُ
مهما طالَ لیلُ الظَّالِمِینَ

#سجناء_کروبر

یا راحلاً شامَ البطولةِ طائِعاً
للهِ في عَجَلٍ وبَاسٍ تَعْبَادِ
لا تَنسَني إنْ صَحَتْ في سَاحِ الوُغَى
بشْهادَةٍ وَهَدايَةٍ وَرَشَادِ

بُنْتُمْ عَنِ الدُّنْيَا وَقَدْ كُنْتُمْ بِهَا
مُسْتَمْسِكِينَ بِـدِينِكُمْ غَرَبَاءَ
مَنْ مِثْلَكُمْ؟! بَاعُوا الْحَيَاةَ لِرَبِّهِمْ
وَمَضَوْا إِلَيْهِ فَوَارِسًا حُنَفَاءَ

#الشهادة

وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ أَضْحَى قَتِيلًا
وَيَلْحَقُهُ مِنَ الصَّحْبِ الدُّعَاءُ!
وَكَمْ حَيٍّ بَقِيَ عَمْرًا طَوِيلًا
وَتَلْعَنُهُ الْخَلَاءُ قُ وَالسَّيِّئَاتُ!

#أدركوا_فارس_الزهراني

قَدَّمْتُ نَحْرَكَ يَا عَفِيفَةً فَاهْنِي
بِالْمَنْزِلِ الْعَالِي جِوَارَ إِلَهِِي
قَدْ جِئْتَ تَبْغِينَ الشَّهَادَةَ وَالْهُدَى
وَشَبَابُ أَوْطَانِ الْعُرُوبَةِ لَاهِي

#استشهاد_أمريكية_بسوريا

إِنْ يَلْمِ زُوكَ فَإِنَّ مَجْدَكَ عَالِي
أَوْ يَهْمُ زُوكَ فَنَجْمُكَ الْمُتَلَالِي
يَا دُرَّةَ الْإِسْلَامِ سَهْمُكَ صَائِبُ
قَدْ صَابَ قَلْبَ جَوَامِعِ الْجُهَّالِ

#الوفاء_لدولة_الإسلام

#سلام_وَإِكْرَام_لدولة_الإسلام وَلِقَادَتَهَا وَجُنُودَهَا وَأَنْصَارَهَا وَمَحِبِّيهَا
سَلَامٌ مِمَّنْ فَتَى فِي أَرْضِ حَرْبٍ
إِلَى سَادَاتِنَا التُّجُوبِ الْكَرَامِ

نَامَتْ فَوَارِسُنَا عَلَى أَحْلَامِهَا
وَخِيُولُنَا عَقَّرَتْ بِغَيْرِ نُفُوقٍ
وَتَشَتَّتَ الْأَصْحَابُ عَنْ أَصْحَابِهِمْ
وَرَفِيقُنَا أَمْسَى بِغَيْرِ رَفِيقٍ

لَمْ يَعُدْ يُجْدِي الْكَلَامُ
أَوْ فَتَاوَى مِنْ إِمَامٍ
لَمْ يَعُدْ يَجْدِي سَوَى
ضَرْبَةٍ تَفْلُقُ هَامَ
لَا يَعِيدُ الْحَرَّ إِلَّا
حَدُّ طَعْنٍ مِنْ حَسَامٍ

#اعتصام_الحرية #اعتقال

شاهتُ وجوهُ الخانعينَ لِذُهلِّهم
 اللَّابسِينَ مَذَلَّةً وهـوانا
 خرجتُ نساءً لاعتصامٍ تحرُّرٍ
 فَرَضَى رجالٌ بالخنوعِ مهانة
 شاهتُ وشاهتُ كلِّما في ذكرهم
 بكتِ الحرائرُ عِزَّةً وصيانا
 تركوا حرائرهم مخافةً حتفهم
 ومخافةً البطشِ الذي قد آنا

#اعتصام_الحرية

يا أيُّها الأحرارُ هذا يومكم
 لا تتركوا الأعراضَ تركَ العارِ
 اليومَ إما أن تعيشوا عِزَّةً
 أو أن تعيشوا ذلَّةً وصغارِ

#اعتصام_الحرية #اعتقال

وَحَقٌّ لَنَا بأن نزهو ويشقى
 سقيمُ الفهمِ مِنْ أَهلِ الرُّقادِ
 وسبحانَ الذي سَوَّاكَ ظِلالاً
 نلوذُ بِهِ بِمُحْتَدِمِ الجِلادِ!

هنيئاً لك ما قدمتي يا أمّاه

ألا ليت النساءَ يَكُنَّ مثلكَ

فَيُولَدُ جيلُنَا شهماً غيـوراً

#عبد الملك_الشعبي

هَمُّ العفيفة أن يُصَانُ حجابُها

والكاسياتُ همومهنَّ سُـفـورُ

إنَّ الحجابَ فريضةٌ رِيَّـةٌ

وحَصَانُ عَفِّ المؤمناتِ وَنـورُ

#لا_تصورني_مو_متحجة

ينامُ الفتى منا بأكملِ راحةٍ

ويلهو إذا بانَ الصـباحُ ويلعبُ

وفتياننا في الشامِ عندَ مَقـيلهم

يُرَوِّعُهم صوتُ الرصاصِ ويُلهِبُ

#سوريا #الشام

صلُّوا على خيرِ الأنامِ وسلِّموا

في يومنا هذا وبالتخصـيصِ

صحَّ الحديثُ عنِ الرَّسولِ المجتـبى

أكثـرُ بلا بخلٍ ولا تنقـيصِ

#الجمعة

لُفَّ الْحَزَامَ فَصَدْرُ الْحُرِّ مُنْقَبِضُ
 واجعلْ أُسُودَكَ في لَبْنَانَ تَنْفِضُ
 لا يَغْسِلُ الْعَارَ إِلَّا فَارِسٌ بَطْلُ
 شَاكِ السِّلَاحِ، لِغَيْرِ اللَّهِ لَا يَفِضُ

#صيدا

مَلَمْ جَرَّاحَكَ أَيُّهَا الْإِسْلَامُ
 فَالشَّامُ تَصْرُخُ وَالْأَنَامُ نِيَامُ
 بِالْأُمَمِ سَوْرِيًّا تَتَنُّ مُوَاجِعًا
 وَالْيَوْمَ في لَبْنَانَ وَإِسْلَامُ

#صيدا #لبنان

قُلْ لِلْأُبَاةِ إِذَا مَا حَاقَ مُحْدِقُنَا
 عَلَى الْجَبَاهِ لَوْجِهِ اللَّهُ فَانْخَفِضُوا
 لِلدِّينِ وَاللَّهِ وَالتَّقْوَى لَقَدْ حَفِظُوا
 مِنَ الْعِرَاقِ وَشَامِ الْعِزِّ فَاتَعْظُوا

مَنْ مِثْلُ رَامِي عِنْدَمَا سَمِعَ التَّدَا
 لِيَّ وَقَدَّمَ رَوْحَهُ لِلْبَارِي؟!
 يَا فَخْرَ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ بِرَجَالِهَا
 أَهْلُ الْمَرْوَةِ عُصْبَةُ الْأَنْصَارِ!

#استشهاد رامي اليحيا

حَزَمَ الشَّهَادَةَ فِي أَجَلٍ مَقَامٍ
مِنْ فَتِيَةٍ تَأْقُوا إِلَى الْعَالَمِ
فُرسَانُ قَاعِدَةِ الْجِهَادِ تَبَايَعُوا
وَتَزَيَّنُوا لِلْحَوَارِ فِي إِقْدَامِ

هَذَا الْعِرَاقُ لَنَا وَنَحْنُ أَسْوَدُهَا
نَجْتَرُّ رَأْسَ قَطِيعَةِ الْأَغْنَامِ
وَعَدَتْ ضَرَاغِمُنَا لِنُصْرَةِ شَامِنَا
لَمَّا سَمِعْنَا صَرْخَةَ الْأَيْتَامِ

يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَى الْفِرَاقِ إِلَيْنَا
مَا هَكَذَا كُنَّا نَعِيشُ سَوِيًّا
كُنَّا إِذَا طَلَعَ الصَّبَاحُ تَخَالُنَا
كُنْسَائِمِ ضَحَكْتَ هُنَاكَ مَلِيًّا

أَيْنَ النُّفُوسِ الطَّيِّبَاتُ؟
أَيْنَ الْقُلُوبِ الزَّائِكِيَّاتُ؟
أَيْنَ الدُّمُوعِ عَلَى الْأَسَارِ
فِي اللَّيْلِ إِلَى الْحَالِكِيَّاتُ؟

#صرخة_سجناء_كوب

اشْفِ صَدُورَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا الْحُرُّ الْأُمِينُ
فَانْحَرْ بِخَنَجَرِكَ النَّدِيَّ
هَذَا التُّصَيَّرِيَّ اللَّعِينُ

إلى رجال الدولة الإسلامية :

سَيِّرُوا إِلَى لَبْنَانَ سَيْرَةَ رَاجِلٍ
يَبْغِي الشَّهَادَةَ فِي الْجِنَانِ الْعَالِيَةِ
فَجَرِّمْ مَفْخَخَةً عَلَى أَهْلِ الْخَنَا
وَانْحَرْ رُؤُوسَ الْوَلَاتِ عِنْدَ الضَّاحِيَةِ

كَلِمَا بُخْنَا حَدِيثًا طَيِّبًا
قَابِلُونَا بِالْحَدِيثِ الْفَاجِرِ
إِنَّ لِي بِاللَّهِ عِوَنًا أَحْسَنَ بَنٍ
أَنْ عِوَنَ اللَّهِ لَيْسَ بِقَاصِرٍ

دَعَهُمْ فَهُمْ فِي غَيِّهِمْ وَضَلَالِهِمْ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانَا
سَنَظْلُ دَرَعًا حَامِيًّا لِأَسْوَدِنَا
وَنَظْلُ نَقَرُ كُلِّ مَنْ عَادَانَا

يا ساكنًا صحراء مالي
 سلّم على أهل الرّمالِ
 أهل المُهمّاتِ الطّوالِ
 الشّامخين ذرى الجبالِ
 يا راحلاً عند الرّجالِ
 نعم البطولة والمثالِ

نشدو لمن جعل التّصيري عبرةً
 وأذاقه كأس المذلّة والردى
 هيهات منا أن يروم سلامةً
 ميثاق دولتنا هناك تمّدا
 وتفيض أنفسنا بأبيض صارمٍ
 صافي العقيدة ملهّما ومسددا
 يا راية التوحيد فجرّك مشرق
 ونسائم الإصباح ترقّب موعدا
 بشرى لأنياب الرّماح فإنّها
 ظمئت ولاح من الملاحم موردا

قلّبوني حيث شئتم
 كل ما فيني أسامة
 مزقوني إن أردتم
 ما بقلبي من ندامة

إنَّهُ في الروحِ يحيا
حيثما تحيا الكرامة

#أسامة_بن_لادن

سيري بعونِ الله للأعجادِ
سيري ودُّكي قلعة الأوغادِ
إنَّ البلادَ بغيرِ شرعةٍ ربِّها
كالغابِ كلُّ في البلادِ يعادي

#حركة_الشباب_منصورة

حينَ يأتيكم رفاقي
فتشوا قلبي الصغيرا
فتشوه كيف شئتم
وابحثوا فيه كثيرا
سوفَ تلقونَ أسامة
جائئاً فيه كبيرا

#أسامة_بن_لادن

يا رفاقَ الحُبِّ إنَّ
الحُبَّ في الرحمنِ طاغي
في سبيلِ الله يطغى
أخضرٍ حلوٍ مُساغٍ

مُــدَّخِرٍ لِلْمُتَقَنِّينَ
لا لِفَاسِقٍ أَوْ لِبِـلَاغٍ

كُلَّ يَوْمٍ يَا أَسَامَةَ
أَرْقُبُ الْفَجَرَ الْمُنِيرَا
وَأَرَاكَ عَلَى حَشَوْدٍ
تَكْسِرُ الْقَيْدَ الْعَسِيرَا
مُنْذُ رَحَلْتُمْ عَنْ عِيَوِي
تَنْثُرُ الدَّمَاعَ الْمَطِيرَا

#أَسَامَةُ_لَادِن

دُلَّنِي عَلَى الطَّرِيقِ لِمَصْرٍ
مَصْرَ قُطْرٍ وَيَبْرَسَ وَعَمْرُو
مَصْرَ جَالُوتِ الَّتِي فِي فَوَادِي
جَعَلْتَنِي أَرْسَمُ الْحَبَّ شِعْرَا
#مَصْرَ #شِعْرَ

نَلَذُّ عَلَى الْمَفَارِشِ وَالْأَرَائِكِ
وَأَسْرَانَا نَسِينَاهُمْ زَمَانَا
سَيَسْأَلُنَا الْإِلَهُ إِذَا بُعِثْنَا
نَصَرْنَا أَمْ خَذَلْنَا؟ يَا تُرَانَا !

#إِضْرَابِ_سُجْنِ_النَّاصِرِيَةِ_الْقَصُوى

لم تعدْ فينا الرِّجالاتُ الغياري
فأرقُبني منّا رجلاً آخرينا
#أعيدوا_حسنا_الى_اليمن

دعوا الصُّومالَ تهنأً بالشبابِ
فَهُمْ كالنورِ في شِقِّ الحجابِ
غزالٌ مِنْ رُبا الصُّومالِ أَشهى
مِنْ الإِتخامِ في دارِ العقابِ

تُوبَ يا فتى مما جئتُ
فاليومَ يُحصى ما عصيتُ
إن كنتَ حيّاً لم تزلْ
فَعَدَا معَ الأمواتِ مَيّتُ

#تعالوا_نتوب

#هيلة_القصير؛ شهور وسنون وأنت صابرة محتسبة . .

ســــــــــــــــيفتحُ اللهُ باباً شــــــــــــــــديدا
فَفَجَّرْكَ لَاحَ بِصُـبْحٍ مَجــــــــــــــــيدا

ولَّى زَمَانُ الخــــــــــــــــانعينِ
وأَتى زَمَانُ الطــــــــــــــــاعينِ

رُصِّي الصُّفوفَ مواكِّبًا
يا مصرُ .. بينَ القابضينِ
لا حلالَ إلا بالسَّلاحِ
والموتِ في ساحِ اليقينِ

عليك التحياتُ يا شيوخنا
هَزُّ القلوبِ وتَبري السَّامِ
وحرْفُكَ عندَ اشتياقِ النفوسِ
عزيزُ تَعَسَّكَرَ فوقَ القممِ

دماءُ المسلمين تُراقُ هدرًا
وإخوانُ العقيدةِ في سُباتِ
تنادينَا الكنانةُ: ويحَ قومي!
أَمَا مِنْ قَطْرَ كي ينعي وفاتي؟!

ليسَ الحديثُ حديثنا
إنْ كانَ يطعنُ بالظَهْرُ
إنَّ الحديثَ حديثنا
إنْ كانَ ينصرُ مَنْ ظَهْرُ

انثروا القمحَ على روسِ الجبالِ
هكذا قالَ أميرُ المؤمنينِ
وليعمَّ الخيرُ حتى لا يقالَ:
جاعَ طيرٌ في بلادِ المسلمينِ

هنيئاً أيها البطُلُ السعيدُ
هنيئاً بالشهادةِ يا سعيدُ
الحمد لله نال ما تمنى ، هنيئاً الأمة ونعزيها باستشهاد الشيخ سعيد الشهري تقبله الله

يا سعيداً ودّع الدنيا وحيداً
ومضى عنا إلى الخلدِ شهيداً
طبتَ حيّاً بجنانِ الخلدِ فيها
ستنالُ الخيرَ وتحيا خلوداً
#استشهاد_أي_سعيد_الشهري

بكيْتُ على سعيدٍ في سكوني
فثارتْ أدمعي وبكتْ عيوني
وهاجتْ عبرتي وشكا فؤادي
وشاحَ الحزنُ بالقلبِ الحزينِ

#سعيد_الشهري

هَمُّ الرِّجَالِ إِذَا قَالُوا فَقَدْ فَعَلُوا
 رِجَالٌ دَوْلَةٌ عَزَّ أَهْلُ أَيْمَانٍ
 إِذَا تَفَاخَرُ جُنْدُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ
 فَهُمْ جُنُودُ أَبِي بَكْرٍ، فَشَتَّانِ
 #الدولة_الإسلامية

إِلَيْكَ أبا بَكْرٍ نُسَيِّرُ جُنْدَنَا
 لِنَتَهَلَ مِنْكَ الْعِزَّ وَالشَّرَفَ الْأَعْلَى
 #الدولة_الإسلامية_في_العراق_والشام

قُلْ لِلْأَسَارَى هَذَا يَوْمُ زَفَاكُمْ
 زَفَّ الْأَسَارَى شَيْخُنَا الْبَغْدَادِي
 وَلِيَعْلَمَ الْحَتَرِيَّتُ أَنَّ جُنُودَنَا
 فِي دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ خَيْرُ عِمَادٍ
 #الدولة_الإسلامية

يَا قَادِسِيَّةَ سَعْدٍ خَيْرِي عَنَا
 بِأَنَّ أَحْفَادَ سَعْدٍ هَا هُمْ جَاؤُوا
 تَبَارَكَ اللَّهُ أَرْضُ الرَّافِدِينَ بِهَا
 أَسَدُ جُنُودِ أَبِي بَكْرٍ أَشَدَّاءُ

#الدولة_الإسلامية

جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا يَا قُرَيْشِي
 عَلَى إِنْجَادِ إِخْوَانِي الْأَسَارَى
 وَحَقِّ اللهِ لَنْ نَنْسَاكَ مَهْمَا
 يَبْلُغُ صَارِمِي جَمْرًا وَنَارَا

#شكرا_أبا_بكر_البغدادي

جَزَى اللهُ الْحُسَيْنِيَّ كُلَّ خَيْرٍ
 فَقَدْ خَطَّ الْمَلَا حَمَّ فِي الْعِرَاقِ
 أَبُو بَكْرٍ هُوَ السَّيْفُ الْمُضَلَّتُ
 بَعَزَّتْهُ عَلَى أَهْلِ النِّفَاقِ

#شكرا_أبا_بكر_البغدادي

هَمَّا عَيْنَانِ فِي رَأْسِي
 أَرَى بِهَمَّا بَلَا بَأْسِ
 أَبُو بَكْرٍ وَفَاتَحُنَا
 هَمَّا جَسَدِي هَمَّا نَفْسِي

#شكرا_أبا_بكر_البغدادي #شكرا_شيخنا_الجولاني

يَغَارُ مِنْكَ رَبِيعُ الشَّامِ إِنْ حَضَرَ
وَيَكْشِفُ الْبَدْرُ مِنْ عَيْنِكَ إِنْ ظَهَرَ
يَا مَنْ كَسَبَتْ قُلُوبَ النَّاسِ كُلِّهِمْ
اللَّهُ يَجْزِيكَ خَيْرًا مَا جَزَى بِشَرًا
#شكرا_شيخنا_الجولاني

عَبَدَ الْحَكِيمِ إِلَى الْجَنَاتِ يَا غَالِي
نَلِّتَ الشَّهَادَةَ فِي صَدَقٍ وَإِقْبَالِ
مَا مِتَّ بَلْ أَنْتَ حَيٌّ فِي الْخُلُودِ بِهَا
تَنَالُ مَا شِئْتَ يَا ذَا السَّعْدِ فِي الْحَالِ
#استشهاد_عبدالحكيم_الموحد

#استشهاد_عبدالحكيم_الموحد و #استشهاد_سراقة_الجوفي

وَدَاعًا أَيُّهَا الْأَحْبَابُ
وَفِي الْجَنَاتِ نَلْقَاكُمْ
هَنِيئًا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ
جَنَّاتِ الْخُلْدِ مَثْوَاكُمْ

ارْفَعْ عِقَالَكَ لِلشَّبَابِ فَإِنَّهُمْ
نَالُوا الشَّهَادَةَ فِي رِضَى الرَّحْمَنِ
أَهْلُ الْجِهَادِ إِذَا التَّقَتْ أَسْيَافُهُمْ
لَبَسُوا الْبَيَاضَ بِعِزَّةِ الْإِيمَانِ

#استشهاد_عبدالحكيم_الموحد

لما رأيناك لم تبك على أحدٍ
ولم تكن ذا فؤادٍ يقطرُ المطرا
قلنا: وداعاً أخي ما كلُّ ذي نفسٍ
حيٍّ، ولا كلُّ حيٍّ قيل: ذا بشرا

دمُ الأبرياءِ
ينادي السماءَ
ويشكو إلى
ربه العلماءِ
دمُ الأبرياءِ
بحكم القضاءِ
يعلمُ مصرَ
سبيل الإباءِ

#مصر_مذبحة_رابعة_العدوية

أسامة لم يزل في القلبِ حياً
يبلُّ عليه أمطارُ الغمامة
ففشَّ عنه في قلبي ستلقى
جميعَ خوافقي قالت: أسامة

#أسامة_بن_لادن

#أطلقوا_هيلة_قبل_العيد

تَظَلُّ حَبِيسَةً بَيْنَ الْمَآسِي
لِتَشْهَدَ أَنَّ وَقَعْنَا مَرِيرُ
عَلَى أُمِّ الرِّبَابِ يَضِيقُ عِشْيِي
وَيَصْفَعُ نَخْوَتِي ذَنْبُ حَقِيرُ

يَا عَيْدُ... مَا لِلشَّامِ مِنْكَ مَزِيدُ
فِي كُلِّ عَامٍ وَالْقَبُورُ تَزِيدُ
يَا عَيْدُ.. أَصَوَاتُ الْقَنَابِلِ مَرَّقَتْ
أَحْلَامُنَا فِي وَحْشَةٍ وَسُودُودُ

#سوريا

فَرَجٌ قَرِيبٌ بَاتَ يُومِضُ فَجْرُهُ
وَاللَّيْلُ أَذَنٌ رَاحِلًا بِأَفْوَلِ
مَا كُلُّ إِنْسَانٍ يَجُودُ بِنَفْسِهِ
لَوْ لَمْ يَكُنْ ذَا هَمٍّ وَحَمُولِ

كَبَّرَ عَلَى مَنِّعٍ أَرْبَعَ وَقُلْ لَهُمْ:
هَاهُمْ جَنُودُ أَبِي بَكْرٍ قَدْ اقْتَحَمُوا
أُسْدُ غَطَارِفَةٍ نُزَّاعٌ مَلْحَمَةٍ
حُشْدٌ ضَرَاغِمَةٌ لِلْفَتْحِ قَدْ عَزَمُوا

#تحرير_مطار_منغ

كُلَّ يَوْمٍ يَا أَبَا بَكْرَ الْحُسَيْنِي
فِي عِيُونِ النَّاسِ تَزْدَادُ وَقَارًا
#الدولة_تحرر_مطار_منغ #اقتحام_مطار_منغ

إِلَى كُلِّ أُمِّ قَدَمْتِ ابْنَهَا شَهِيدًا لِلَّهِ عِزَّ وَجَلْ

إِذَا اجْتَمَعَ الْأَحَبَّةُ فِي الْجَنَانِ
فَذَاكَ الْعَيْدُ يَا أُمَّ الشَّهِيدِ
تَقْبَلُ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ

تِلْكَ الْقَصِيمُ إِذَا سَأَلْتَ فَإِنَهَا
دَارُ الرِّجَالِ وَمَعْقِلُ الْفَرَسَانِ
جَادَتْ لِشَامِ اللَّهِ وَهِيَ مَطِيعَةٌ
حَتَّى غَدَتْ مِنْ خَيْرِ الْأَوْطَانِ

جَزَى اللهُ الَّذِي مَا زَالَ حَيًّا
وَمَا زَالَتْ سَجَايَاهُ حَمِيدَةً
يَهْلُ عَلَى الْقُلُوبِ بِكُلِّ خَيْرٍ
وِيرْسُمُ بِسَمَةِ الرُّوحِ السَّعِيدَةِ

يَا مَعْشَرَ الشُّعْرَاءِ لَا تَتَسَابَقُوا
فَسَبَاقَكُمْ قَبْلَ الزُّهَيْرِيِّ مِنْ عَدَمٍ

دُمُ الْكَنَانَةِ سَالٌ يَا إِسْلَامُ
وَالْمُسْلِمُونَ تَشَتُّتٌ وَخِصَامُ
طَغَتْ الْفِرَاعِنَةُ اللَّثَامُ وَأُمْتِي
فِي غَيْهَا تَجْتَاحُهَا الْأَحْلَامُ

#رابعة_النهضة #مصر

أَتَى فِرْعَوْنُ يَا مُوسَى
إِلَى مَصْرٍ لِيَحْكُمَهَا
وَجَمَعَ حَوْلَهُ هَامَانُ
بِالْأَشْرَارِ سَوْرَهَا
فَلَذِي الْحَيَاتِ يَا مُوسَى
فَأَيْنَ عَصَاكَ تَلْقَفُهَا ؟

#عجزة_فض_الاعتصام_#مصر

لَا لَمْ تَمُتْ بَلْ أَنْتَ حَيٌّ لَمْ تَزُلْ
 بِقُلُوبِ أَهْلِ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 تَبْكِيكَ إِفْرِيقِيَا وَكُلُّ دَعَاتِهَا
 يَا مَنْ بَذَلْتَ لَهُمْ عَظِيمَ الشَّانِ

#وفاة_عبدالرحمن_السميط

يَا دِمَاءَ الطُّهَرِ نَادِي
 أَيْنَ حَيٍّ عَلَى الْجِهَادِ؟!
 أَيْنَ قُطْرُ كِي يَلِيَّ
 صَرْخَةٌ جَاشَتْ تَنَادِي؟!
 مِنْ بِلَادِ النِّيلِ عَادُوا
 جَيْشُ هَوْلَاكُو الْوَغَادِ

#مسجد_الفتح_#مصر

هَلْ تَأْرَهُمْ بِالْدَّمْعِ أَمْ بِالرِّصَاصِ
 أَمْ بِحِزْنٍ يُوُولِنِي لِلْخِلَاصِ؟
 لَعَنَ الْأَحْشَاءَ مَنِي كِي تَرَى
 كَيْفَ تَأْرِي وَعِزِّي وَمَنَاصِي!

إِنَّمَا هَذَا صَهَبٌ
 سَاحَ فِي أَعْلَى الْجِنَانِ
 أَرْفَعِي الْهَامَ افْتِخَارًا
 وَاذْكُرِي حُسْنَ الْعِيَانِ
 لَيْسَ مَنْ قَدْ مَاتَ حَرًّا
 مِثْلَ مَنْ قَدْ مَاتَ جَانِي!

يَمْضِي كُمَاهُ الْحَيِّ دُونَ ضَجِيجِ
 بِدَمَائِهِمْ فِي الْعَالَمِ الْمَأْجُوجِ
 أَبْطَأْنَا بِذُلِّ الْنَفْسِ لِرَبِّهِمْ
 مِمَّنْ دُونَ تَهْوِيلٍ وَلَا تَهْرِيجِ
 #..أبو_عبدالله_الليبي

يَا صَبْحَ نِيروِي الَّذِي يعلو
 تَكْبِيرُ آسَادِ الْبَطُولَةِ وَالْفِدَا
 حَفَظَ الْإِلَهَ أَبَا الزُّبَيْرِ وَجَنَدَهُ
 عَفَرُوا بِلَادَ الْكَافِرِينَ عَلَى الرَّدَى
 #..عملية_نيروِي

تَعَجَّلْ إِنْ أَرَدْتَ لَهَا نَجَاةً
 فَنَفْسُكَ بَيْنَ أَقْتَابِ الْغُرُورِ

وَحُضُّهَا بِالْحُرُوبِ تَعِشْ عَزِيزًا
مَذَلَّةَ الْمَكَامِنِ وَالنَحْوِ

#بوح

فِي بِلَادِ الْوَحْيِ أَسْرَارٌ عَجِيئَةٌ
تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَرْقُبُ كُلَّ رِيَّةٍ
خَالِدٌ فِي السَّجْنِ مِنْ دُونِ أَتْمَامِ
وَالْحَمْدُ) فِي بَيْتِهِ.. يَا لِلْمَصِيبَةِ!

#تعذيب_الشيخ_خالد_الراشد

غَزَلُ الْعَيُونِ عَلَى الْعَيُونِ
الْفَاتِنَاتِ بِلا خَجَلٍ
أَمَّا الْعُقُولُ فَأَهْمَا
تَهْوَى مَغَاظِلَةَ الْعَمَلِ

@e3tsemo @warshashamikh

تَجَلَّى صَبْحُ وَجْهِكَ لِلْبَرِّيَّةِ
فَنِيرَتْ ظُلُمَةَ الْأَرْضِ الْقَسِيَّةِ
فَطَيْبِي دَوْلَةَ الْإِسْلَامِ لَيْلًا
فَفَجَّرَ النُّصْرَ لَاحَ بِلَا تَقِيَّةِ

@e3tsemo @warshashamikh

على رأسِ الضِّبَاعِ وطئتُ نعلي
وأنشدتُ المفاخرَ للحسيني

إذا صرخَ الأسيرُ أجابَ سيفٌ
بِغَمْدِ أبي دعاءِ الهاشمي
يُفكُّ عن الأسيرِ قيودَ ذلٍّ
ويُسبِّحُ طُلُكاً وغيْدَ رافضي
#أبي بكر_البغدادي #فرار_أسرى_كروبر_المطار

مدتُ إليك يدُ العشائرِ بايعتُ
وأنتَ كتائبُها إليك سِراعا
فارقبْ أميرَ المؤمنينَ موطننا
تأتي تبايعك الغدا مطواعا
#بيعة_عشائر_حلب_للدولة_الإسلامية

سأبذلُ للضِّبَاعِ حذاءَ رجلي
إذا نطقوا هوى داستَ عليهم
تراهم في الظلامِ بكلِّ جُحرٍ
وتحنو فأرّةَ الوادي إليهم

#ضباع_الجهاد

ارم القنادر في الوجوه الخاوية
 وادعس بنعلك كل نفس عاوية
 الشام بين يدي المربضة الأولى
 باعوا لرب الشام نفساً راضية

أيها الأحرار في زمن العبيد
 أنتم للكون نبراس الوجود
 ما رأينا مثلكم في الناس خلقاً
 بل رأينا من ينادىكم أسود

#سجن_حلب_المركزي

أما بين الذكور لنا رجال
 يفكّون القيود عن الأسارى؟
 أما حيّ إذا نُودِي يُلبي
 لصيحات الحرائر والعذارى؟
 يورقني ويبيعت لي همومي
 صراخ أسيرة بين الأسارى
 تنادي: يا فتى الإسلام؛ عرضي
 من الخذلان يشكوكم جهارا!

#سجن_حلب_المركزي

سألتُ حبيجَنا: ماذا تَمَنُّوا؟

أجابَ الكلُّ: مغفرةَ الذنوبِ

فأسبَلْتُ الدُّمُوعَ على فتاةٍ

تنادي: أينَ أحياءُ القلوبِ؟

#سجن_حلب_المركزي

يا دمعَةَ العين؛ زادَ الهَمُّ فانسكي

ولا تخوِني فؤادًا رَضَّهَ الهَمُّ

على ذواتِ خُذورٍ تشتكي فرجًا

ولا نصيرَ إذا تبكي لها يحمو

#سجن_حلب_المركزي

فأنعمَ بالأسودِ بني الأسودِ

ليوثِ الحربِ إنْ عَظُمَتْ أوارا

طواويسِ الوغى لا تَعْتَضِها

مُجَنَّدَلَةِ الروافضِ والنصارى

فقفْ دونَ الشبابِ بكلِّ فخرٍ

وألِقْ تحيَّةَ المجدِ الكبيرِ

وقلْ للنجمِ دونك كلَّ نجمٍ

بأرضِ الهجرتينِ بلا نظيرِ

#حركة_الشباب_المجاهدين #الصومال

كَمْ غَبِثْتَ يَا بَدْرَ الْعَيُونِ
وَتَرَكْتَ خَلَّكَ فِي السَّجُونِ
وَتَرَكْتَ بَـوَحَ فـوَادِهِ
يَحْكِي المَوَاجِيعَ وَالشُّجُونِ
بَيْنَ المَقَابِرِ وَالْمَنُونِ

إِنْ كُنْتَ يَا نَبْضَ الفَوَادِ
مِنْ هَجَرِنَا.. تَشْكُو الودَادِ
فَلَا عِلْمَ بَأْتَا لَمْ نَزَلْ
لِلْمَجْدِ نَسَمُو وَالرَّشَادِ
فَتَعَالَ نَقِصَتْهُمُ الْهَدَى
وَنَمُوتُ فِي سَاحِ الْجَهَادِ

قُلْ لِمَنْ فَارَقَ خَلًّا
فَارَقَ السَّيْفُ خَلِيلًا
إِنْ تَكُنْ تَبْكِي عَلَيْهِ
فَهُوَ يَبْكِيهِ طَوِيلًا
كَأَنَّ مُسْتَتَنًّا عَلَيْهِ
وَيُزِيلُهُ الْمَسْحُوحُ تَحِيلًا

#رثاء #عبد الحميد أبو زيد رحمه الله

إذا نادى الأُمـيرُ أبـو دـعـاءٍ
أجابتهُ السـيـوفُ بـلا عـناءٍ
فـتـبـطـشُ - حـيـنَ يـأمـرُ - بالأعـادي
وَتُغَمِّدُ - حـيـنَ يـأمـرُ - بالتـنـائـي
نصرك الله يا أبا بكر البغدادي

تـعـيـشُ أسـودُّنا بـيـنَ المـعـاركِ
وتـقـتـلُ مـكـرمـاتٍ بـالمـدـاكِ
وأصـحـابُ الشـيـمـةِ في حـمـاهم
تـمـوتُ عـلى الـوسـائـدِ والأرائـكِ
.. تقبلك الله @ayyad_alshami

وَعَزُّكَ دَوْلَةَ الْإِسْلَامِ عِزِّي
ومـوتـي فـيـكِ أغـلـى أـمـنـيـاتـي
صـفـاءٌ ظـاهـرٌ لا لـبـسَ فـيـه
ونـورٌ فـاقَ نـورَ الكائـنـاتِ
كلنا دولة الإسلام

بعضُ الوجوه إذا بادتْ
مُـدَّتْ إلـيـهـا الأـرجـلُ
هم المستحلون دماء المجاهدين

هنالك في الجبال الشامخات
رجال كالأسود الرابضات
كتاب الله منهجها القويم
وقدوثها رسول المكرمات
#نصرة_لفرسان_المغرب_الإسلامي

شيوخ السوء؛ عشاق الريال
قريبًا تزهقون من الغلال
لدينا من فضائحكم مخاز
تنوء بحملها شمم الجبال
#..المشايع_الشيخة

تبكي العيون كما يعقوب غاليها
دمعًا رواها ودمعًا صار يعميها
يا يوسف النفس والأشواق ترمقه
أرسل قميصك إن لم ترج تأتيها

#حكيم_الله_محسود

قم يا حكيم فإن السيف ناداك
قم يا حكيم فهذا الشعر ينعاك
قم يا حكيم فأرض السند في وجل
ولنعش موتك يا محسود رؤاك

لِيُبَكِّكَ غِيْثُ الرَّاحِلِيْنَ لِحَسَنَتِهِمْ
 وَيُبَكِّكَ طُوفَانُ الْبُـوَاطِرِ وَالْأُسُـدِ
 هَلْ رَأَيْتُمْ نَجْمَةً شَعَّتْ نَهَارًا؟
 هَلْ رَأَيْتُمْ رَوْضَةً مِنْ غَيْرِ مَاءٍ؟
 هَلْ رَأَيْتُمْ مَيِّتًا يَحْيَا مَرَارًا
 هـؤُلاءِ.. طِيْفُ رُوحِ الشَّهْدَاءِ!

#بوح #ذكرى_شهداء

أَوَّلُ اللَّيْلِ هُنَاكَ
 أَلْفُ هَمٍّ ثُمَّ هَمٌّ
 ثُمَّ أَوْسَطُهُ سَوَاكَ
 غَمَّةٌ فِي إِثْرِ غَمٍّ
 ثُمَّ آخِرُهُ نَجَاكَ
 سَجْدَةٌ لِلَّهِ تَهْمِي
 أَيُّهَا الْخُزُونُ هَاكَ
 مِنْ قِيُودِ الشَّعْرِ نَظْمِي

فَمَا عَادَتْ تُطَاقُ لَنَا حَيَاةٌ
 وَمَا عَدْنَا لَوْصَلَتْهَا نُطِيقُ
 فَيَأْقِظُ مَارِدَ التَّوْحِيدِ وَانْهَضُ
 فَإِنَّ الْحَرَّ فِي الْهَيْجَا طَلِيقُ

#..بوح #سوريا

مع تحيات إخوانكم في



فرسان البلاغ للإعلام

قسم الدعوة والبلاغ
١٤٣٥ هـ | ٢٠١٤ م

ولا تنسوننا والمجاهدين من دعائكم